يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

... • العدد ٤٧/١٩ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •

... 4.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 19/47 - 4.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

اختتام قمة واشنطن بين الدولتين العظميين:

غورباتشوف: اذا لم تقدم اسرائيل ضمانات بعدم توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة فسنضطر لتعليق الهجرة!

بوش: الولايات المتحدة تعارض اقامة مستوطنات فيما وراء حدود ٦٧

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس (الاحد)، انه ربما يضطر الى تعليق هجرة اليهود السوفييت اذا لم تقدم اسرائيل ضمانات بانها لن توطن هؤلاء المهاجرين في فلسطين المحتلة.

وقال غورباتشوف، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الامريكي، جورج بوش، في ختام القمة الامريكية ـ السوفييتية: «اما ان تقوم اسرائيل بأخذ مواضيع قلقنا في الاعتبار وتستخلص من ذلك بعض الاستنتاجات واما سيكون علينا اعادة التفكير بسياستنا في مجال السماح بالهجرة».

واضاف «البعض يطرح الامر على الشكل التالي: طالما لا وجود لضمانات

● البقية على ص ٥ ●



● مشهد انتفاضي يومي في ابو ديس المحتلة. (صورة من «و.ص.ف»)

الاضراب العام عم الضفة الفلسطينية، امس!

● استثناء قطاع غزة من الاضراب بسبب صعوبة ظروف المواطنين ● نظام حظر التجول ما زال مستمرا على (٤) مواقع في الضفة والقطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، في ندائها رقم (٥٧)، عم الاضراب، الشامل كافة انحاء الضفة الغربية يوم امس.

وكان الاضراب قد الغي في قطاع غزة بسبب الظروف الخاصة التي عاشها في الاسبوعين الاخيرين. ويأتي هذا الاضراب «للتأكيد على وحدة شعبنا في الداخل والخارج» كما جاء في النداء. واستمر نظام منع التجول مفروضا على اربعة مواقع في الضفة والقطاع. وتم اضرام النار في سيارتين اسرائيليتين بمنطقة القدس.

● بيت لحم ●

وقعت يوم امس والليلة قبل الماضية اشتباكات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال في كل من الخضر ومخيم الدهيشة وحوسان، حيث تم مهاجمة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

وقامت سلطات الاحتلال، يوم امس، باغلاق مدخلين فرعيين في مخيم الدهيشة بالبراميل والمواد الاسمنتية. وتضاف هذه لخمسة عشر مدخلا فرعيا اخر كانت سلطات الاحتلال قد اغلقتها في السنوات السبع الماضية بدعوى رشق الجنود بالحجارة من خلال هذه المداخل. ويذكر ان قوات الاحتلال كانت قد اغلقت كافة المداخل الرئيسية للمخيم واحاطته باسلاك شائكة مصفحة بالواح الزينكو. وفي قرية الخضر تم ايضا اغلاق احد

● البقية على ص ٢ ●

نقابة المعلمين تدرس تأييد الاضراب في المدارس العربية

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ عقدت ادارة نقابة المعلمين العامة جلستها الاسبوعية، يوم امس (الاحد)، في تل ابيب وبحثت فيها عدة مواضيع هامة، منها النوايا لابطال «برنامج خمسة ايام عمل» والتقليصات في ملاكات المدارس ويوم التعليم الطويل.

واقرت ادارة النقابة تأييد الاضراب العام يوم ٩٠/٦/١٤ في جميع المدارس في البلاد.

هذا واقترح الاستاذ محمود يونس، عضو ادارة نقابة المعلمين، ان تؤيد النقابة الاضراب الذي دعت اليه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يوم الاربعاء القادم ولمدة ساعتين. ثم دعا باسم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي السيد يتسحاق قلبر، سكرتير نقابة المعلمين، الى الاشتراك في المؤتمر الصحفي الذي سيعقد يوم الاضراب في تل ابيب.

ووعد السيد قلبر بدراسة الدعوة وموضوع تأييد الاضراب بجدية والاجابة باسرع وقت ممكن.

بدعوى القذف والتشهير

الوزير درعي يقرر تقديم شكوى ضد صحيفة «يديعوت أحرونوت»

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ قرر وزير الداخلية الراب آريه درعي تقديم شكوى قضائية ضد صحيفة «يديعوت أحرونوت» بدعوى القذف والتشهير وذلك على ضوء تحقيق صحفي نشرته الصحيفة وتتهم فيه الوزير بارتكاب «مخالفات والتورط في قضايا فساد حولت في إطارها مبالغ طائلة إلى مؤسسات حركة شاس».

وأكد الوزير درعي في رده على الإتهامات التي وجهت إليه في التقرير أنه لم يرتكب أية مخالفة وأنه يعمل بموجب القانون والنظم وأن ما وجه إليه لا أساس له من الصحة. وبالمقابل أكد محررو الصحيفة أنهم يقفون وراء ما جاء في التقرير وأن كل ما جاء فيه صحيح ويستند إلى بينات، وأضافوا أن قرار الوزير درعي يستهدف كم الأفواه ومنع الصحيفة من الإستمرار في النشر عن الموضوع.

هذا وكان مواطن من مدينة ريشون لتسيون قدم في نهاية الأسبوع الماضي شكوى ضد الوزير درعي إستنادا إلى ما كان نشر عن «تورطه في قضايا فساد». واذيع أن مواد متعلقة بالموضوع تجمعت في مكتب مراقبة الدولة وإنه من المنتظر أن يقدم التقرير الأول بخصوص عمل وزارة الداخلية في القريب.

في تقرير صادر عن الامم المتحدة:

(٣٧٥) مليون طفل يعملون في ظروف العبودية!

●القاهرة ـ «أ.ش.أ» ـ أشار تقرير صادر عن الامم المتحده الى أنه على الرغم من سن عدة قوانين تحرم استعباد الاطفال في أواخر القرن التاسع عشر، الا أن عدد الاطفال ممن يعملون كما لو كانوا عبيدا في العالم سيصل الى ٣٧٥ مليون طفل بحلول عام ٢٠٠٠.

وذكرت دراسة صدرت في بريطانيا أن ظاهرة عمل الاطفال منتشرة على نطاق واسع في البلدان الفقيرة حيث يوجد ما لا يقل عن خمسين مليون طفل عامل في الهند وحدها وأن خمسة وعشرين مليون طفل منهم يعتبرون عبيدا فعلا حيث أنه قد تم بيعهم أو تعرضوا للاختطاف من أهاليهم كي يعملوا في صناعه السجاد والنحاس وغيرها من الصناعات.

وذكر راديو لندن أن بعض الجماعات المناهضة لتشغيل الاطفال في بريطانيا تتهم حكومات الدول بتجاهل مشكلة عمل الاطفال الذين يعملون بالملايين في المصانع مقابل أجور بخسة. وطالبوا المستهلكين بممارسة ضغوط على الشركات لكي تضع حدا لاستغلال الاطفال. وهناك ظاهرة أخرى تقلق المخططين الاقتصاديين والاجتماعيين والسياسيين في العالم وهي وجود الاف الاطفال دون الخامسه عشرة من العمر ممن يحملون السلاح حيث يقتلون ويُقتلون.

تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية:

فرقة مسرحية من سان فرنسيسكو تحيي ذكرى (٥) حزيران امام معتقل عتليت

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قررت فرقة مسرح الشارع من سان فرنسيسكو «ماين ستروب»، التي تزور البلاد حاليا، احياء ذكرى الخامس من حزيران بعرض خاص مقابل معتقل عتليت وذلك تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ومن المقرر ان يجري هذا النشاط، في الساعة السادسة والنصف من مساء غد (الثلاثاء)، على التلة المشرفة على معتقل عتليت، الذي يقبع فيه الان رافضا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة نيتسان ليفي واوري ياكير، بعد ان سبقهما اليه ١١٠ من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

اتحاد الكتاب العرب يطالب بالافراج عن ديوان «الكافر»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتج اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل على عسف الرقابة العسكرية.

وجاء في بيان خاص اصدره الناطق الرسمي بلسان الاتحاد، الشاعر طه محمد علي، تعقيبا على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس حول قيام الرقابة العسكرية بمنع اصدار ديوان «الكافر» للشاعر نظام ايوب، ان الاتحاد يرى في هذه الخطوة تعديا على حرية التعبير ومحاولة لخنق الابداع الحر.

وطالب اتحاد الكتاب العرب بالغاء امر الرقابة العسكرية والافراج فورا عن ديوان «الكافر».

الادارة الامريكية لن توقف، حاليا، حوارها مع م.ت.ف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن جون سنونو، رئيس طاقم موظفي «البيت الابيض»، الليلة الماضية، ان الادارة الامريكية لا تعتزم حاليا ايقاف حوارها مع م.ت.ف.

واضاف سنونو ان الرئيس الامريكي ووزير خارجيته ورئيس مجلس الامن القومي سيتلقون، في غضون الايام القريبة القادمة، تقارير نهائية عن عملية الانزال عند شواطىء تل ابيب وعندها سيتقرر «الموقف النهائي» الرسمي حيال الحوار الامريكي ـ الفلسطيني.

نيلسون مانديلا يغادر المستشفى بعد عملية جراحية

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بأن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا غادر، بعد ظهر امس (الاحد)، المستشفى الخاص في جوهانسبورغ حيث امضى اسبوعا بعد اجراء عملية جراحية يوم الاثنين الماضي.

وصرح مانديلا باسما ومنفرجا قائلا «انني بخير». وغادر المستشفى وبرفقته مجموعة من الاهل والاصدقاء. وكان مانديلا دخل الى المستشفى يوم الاحد الماضي لاجراء فحوصات روتينية.

وقال الدكتور لويس جيسلر، الطبيب الجراح الذي استأصل كيسا من الجهة اليمنى للمثانة لدى المريض، ان صحة مانديلا «جيدة جدا».

واضاف الطبيب ان الزعيم الافريقي سيجري فحوصات جديدة على سبيل الاحتياط بعد عودته من جولته الخارجية التي تستمر ستة اسابيع والتي يبدأها اليوم (الاثنين).

مبارك يوجه رسالة عاجلة الى بوش خلال انعقاد القمة

● الرسالة تتضمن (٣) مطالب في مقدمتها الموافقة على ارسال بعثة دولية الى المناطق المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» عن راديو «مونت كارلو» ـ خلال انعقاد القمة السوفييتية الامريكية في واشنطن وصلت الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، رسالة هامة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق، اساسا، بالسياسة الامريكية الراهنة في الشرق الاوسط وتشدد على ضرورة استمرار وتطوير الحوار الامريكي ـ الفلسطيني.

وقد اكد مبارك في رسالته ان «الفيتو» الامريكي الاخير في مجلس الامن سيؤدي الى عرقلة كل الجهود الدولية والاقليمية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال: ان ايفاد لجنة من مجلس الامن لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة يعتبر مطلبا طبيعيا وعادلا لحماية المدنيين الفلسطينيين من العنف الاسرائيلي. وحذر مبارك من ان المواقف الامريكية غير المتوازنة ستفضي، حتما، الى عودة المنطقة الى الاعتماد على الحل العسكري كأسلوب لتسوية القضايا المختلف عليها. وطلب الرئيس المصري تفسيرا امريكيا سريعا لمغزى هذا القرار، على ان تقوم الولايات المتحدة بابلاغ هذا التفسير بنفسها الى جميع الدول العربية الاخرى، بما فيها دولة فلسطين.

واكد مبارك، في رسالته الى بوش، على ضرورة استمرار الحوار الامريكي ـ الفلسطيني. وقال: ان اي اتجاه امريكي لالغاء هذا الحوار لن يؤثر على عملية السلام او العلاقات الامريكية ـ العربية فحسب وانما سيؤدي الى وجود حالة من عدم استقرار الاوضاع مما يعني تعريض المصالح الامريكية في المنطقة للخطر.

وطالب مبارك الادارة الامريكية، في نهاية رسالته، بثلاثة مطالب اساسية هي: ● اولا ـ ان توافق الادارة الامريكية على ارسال بعثة تقصي حقائق من مجلس الامن واقتناع اسرائيل بقبول هذه اللجنة وتقديم التسهيلات اللازمة لها. ● ثانيا ـ تطوير الحوار الامريكي ـ الفلسطيني الى مستويات اعلى على ان يتطرق البحث في هذا الحوار الى المسائل الجوهرية التي تهم عملية السلام في المنطقة. ● ثالثا ـ تحذير اسرائيل من القيام بأية عمليات عسكرية ضد الفلسطينيين او ضد اي من الدول العربية الاخرى.

«اذا لم تحصل اية تطورات غير متوقعة»

شمير يتم مهمة تشكيل الحكومة في الموعد المحدد!

● شارون: بحوزة الليكود تأييد (٦١) عضو كنيست وفي حالة عدم قيام شمير بتشكيل حكومة ضيقة عليه اخلاء مكانه لشخص آخر ● اوساط من «العمل»: امكانية تشكيل حكومة «وحدة» لا تزال قائمة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقدر رئيس الحكومة المؤقتة، يتسحاق شمير، بأن يتم مهمة تشكيل حكومة في الموعد المحدد «اذا لم تحصل اية تطورات غير متوقعة».

واعلن عن توقع شمير هذا بعد جلسة وزراء الليكود، مساء امس (الاحد)، التي تقرر فيها تكثيف الجهود لاقامة حكومة ضيقة وعرضها على الكنيست في اواخر الاسبوع الجاري، او في مطلع الاسبوع القادم.

وصرح الوزير دافيد مغين، بعد جلسة وزراء الليكود، بانه لا يوجد خيار اخر لان مدة التكليف ستنفد في نهاية الاسبوع الجاري وبعد الفحص تبين لنا انه لدينا تأييد ٦١ عضو كنيست على الاقل وعلى هذا الاساس سنبدأ بالعمل على وضع الصيغة النهائية للائتلاف الحكومي وتوزيع الحقائب الوزارية. ونحن على ثقة من ان شمير سينجح حتى يوم الخميس القادم من انهاء المهمة بشكل ايجابي.

وقال مغين: عندما نتحدث عن تأييد ٦١ عضو كنيست فهذا يعني، ان ممثل حركة «موليدت» من ضمن هؤلاء المؤيدين.

وقال ان رئيس حركة «موليدت» سيلتقي، اليوم، شمير وانا متفائل من نتائج هذا اللقاء.

● البقية على ص ٥ ●

في محكمة تل ابيب المركزية

رفض الالتماس ضد تشكيل الائتلاف في مجلس عمال الطيبة

□ النقابي جميل ابو راس: القائمة المشتركة تدعو جميع الاطراف الى وضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار □

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم امس الاحد، الالتماس الذي تقدمت به حركة «النهضة» والحركة التقدمية في الطيبة، ضد سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، المحامي عبد الجواد حاج يحيى والنقابي جميل ابو راس، رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة والنقابي سهيل دياب واحمد جابر وكتلة «ك.ط». والمعراخ بطلب الغاء الاتفاق بين القائمة المشتركة و «ك.ط» لتشكيل ائتلاف في مجلس عمال الطيبة.

وطالبت الكتلتان، كذلك، بمنع اشتراك اعضاء القائمة المشتركة في مجلس عمال الطيبة في مؤتمر المجلس الذي سيعقد في ٩٠/٦/٦ وطالبتا بمنع استعمال اسم «القائمة المشتركة».

وفي محاولة اخيرة لحل الخلاف بين الاطراف، توصل المحاميان فتحي شبيطة، ممثل جميل ابو راس وسهيل دياب واحمد جابر، وهاني ناطور، عن المدعين، الى اتفاق يقضي بعقد مجلس العمال في موعده المقرر على ان يجري بحث جميع النقاط المقررة على بساط البحث باستثناء انتخاب

● البقية على ص ٢ ●

مستشار ياسر عرفات:

واشنطن تبحث عن ذريعة لقطع الحوار مع م.ت.ف!

● بريماكوف: ايقاف الادارة الامريكية لحوارها مع م.ت.ف سيكون امرا يبعث على الاسف ● مصر تدعو واشنطن الى اعتماد موقف متوازن في الشرق الاوسط ●

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ أكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، في تصريح نشرته صحف الامارات، امس الاحد ان الولايات المتحدة تبحث عن ذريعة لقطع الحوار الجاري مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ابو شريف بشأن طلبات واشنطن من منظمة التحرير، بعد محاولة انزال مجموعة فدائية فلسطينية على السواحل الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي، ان ادعاءات الولايات المتحده بشأن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في الهجوم ليست سوى ذريعة لقطع الاتصالات مع المنظمة.

وقال ان منظمة التحرير لا تفكر في الوقت الراهن بوقف الحوار ولكن «سيأتي يوم نفعل فيه ذلك».

ومن جانب آخر اتهم ابو شريف واشنطن بأنها تسعى الى «نسف جهود السلام في الشرق الاوسط» بسبب «الفيتو» الامريكي على قرار مجلس الامن الذي يوصي بارسال بعثة لتقصي الحقائق في فلسطين المحتلة.

وعلى الصعيد ذاته اعلن رئيس الدائرة الاعلامية لدى م.ت.ف، ياسر عبد

● البقية على ص ٢ ●

■ نعي ■

● مجلس الجش المحلي برئيسه واعضائه وموظفيه ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم محاسب المجلس المرحوم

عبدالله الياس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس، الاحد.
وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٩٠/٦/٤، بعد صلاة الجناز في كنيسة «مار مارون» في الجش.

اضراب الساعتين في السلطات المحلية العربية بعد غد (الاربعاء)

● الاضراب عن التعليم في المدارس العربية في الوقت نفسه ●

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ اود بهذا ان الفت الانتباه الى الخطأ الذي وقع في الخبر المنشور امس (الاحد) عن الاجتماع العام لرؤساء ومنتخبي السلطات المحلية العربية، الذي انعقد امس الاول في الناصرة، والمتعلق بموعد اضراب الساعتين في السلطات المحلية العربية. فقد قرر الاجتماع ما يلي: تعلن السلطات المحلية العربية الاضراب في مكاتبها لمدة ساعتين (من الثامنة وحتى العاشرة صباحا) يوم الاربعاء ٩٠/٦/٦، وليس يوم الثلاثاء ٦/٥ كما جاء في الخبر.

ويجري هذا الاضراب كأحد ردود الفعل التي اقرها الاجتماع احتجاجا على الاعتداء البوليسي المتواصل منذ ٩٠/٥/٢١ ـ يوم الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون ـ على اهالي الناصرة وعلى استمرار التحريض الدموي على رئيس بلديتها، توفيق زياد، الذي تعرض بيته وعائلته في ذلك اليوم لاعتداء بوليسي.

اي ان اضراب الساعتين في مكاتب السلطات المحلية يتزامن تماما مع اضراب الساعتين في المدارس العربية احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف المتواصل لاحتياجات التعليم العربي (يستثنى منه امتحان البجروت).

لجنة متابعة في دير الاسد لمعاقبة المسؤول عن رش المواد السامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسل جميع اهالي قرية دير الاسد، الذين نقلوا الى المستشفيات يوم الخميس الاخير، بعد اصابتهم بالتسمم، جراء رش مواد سامة في القرية، الى بيوتهم ولم تحدث اية مضاعفات اخرى بين الاهالي، من المواد السامة التي انتشرت في القرية.

وفي محاولة لتخفيف التهمة عن رئيس اللجنة المعينة في القرية، موطي مسيح، ابعد العامل الصحي في اللجنة المعينة من عمله. وروجت الشائعات في محاولة لطمس الامور، ان معظم الذين نقلوا الى مستشفى نهاريا، لم يتسمموا وانما اغمي عليهم جراء الهلع والخوف!!

وقال السيد علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية لمراسلنا: كل حالة وصلت الى المستشفى، كانت بفعل المواد السامة، ولم تكن عملية تمثيل او خوف، فهل ارادوا ان تقع وفيات بين صفوف الاهالي لتثبت ان الامر خطير. وكل محاولات القاء المسؤولية على العمال واهالهم نرفضها، فالمسؤول الاساسي هو رئيس اللجنة المعينة، فقد جرت عدة شكاوى حول نقل المواد السامة من مخزن اللجنة المعينة، الى المدرسة، وطالبنا بابعادها من المدرسة ولم تجد اذانا صاغية. وقد تم تشكيل لجنة متابعة في القرية، لمتابعة القضية. ونعود ونكرر طلباتنا باقامة لجنة تحقيق وابعاد موطي مشيح من رئاسة اللجنة المعينة وتعيين موعد لانتخابات السلطة المحلية في اقرب وقت.

وقال د. حسن امون: طبيا لا توجد الان اية مشاكل جراء رش المواد. ومحاولة القاء المسؤولية على عامل بسيط مرفوضة. واقدام موطي مشيح على فصله، هي محاولة لكي يثبت انه يحاول اظهار المذنب وتبرئة نفسه والتملص من المسؤولية عما جرى وسنمنعه من تحقيق اهدافه. ونصر على الغاء اللجنة المعينة. وستقوم هذه الايام بتنسيق الخطوات الواجب اتخاذها للكشف عن ملابسات الحادث وطرد مشيح.

هذا وقامت الشبيبة الشيوعية في القرية، يوم الجمعة الاخير، بتظاهرة رفع شعارات، في سوق القرية العمومي، احتجاجا على عملية رش المواد السامة، حملت فيها المسؤولية لرئيس اللجنة المعينة وطالبته بالاستقالة. ومنها: «اللجنة المعينة في دير الاسد، جسم غريب يجب ازالته» و«لن نسمح بعد بتعيين اوصياء علينا فاهالي دير الاسد قادرون على ادارة شؤونهم».

في برقية الى شمير

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بسحب كل المجندين الدروز من المناطق المحتلة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ على خلفية ازدياد الدس والتحريض من اوساط حكومية وشعبية بأن الذي يقوم بارتكاب الجرائم في دولة فلسطين المحتلة هم المجندون الدروز، بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بناء على قرار السكرتارية في اجتماعها الاخير، ببرقية الى رئيس الحكومة شمير، بصفته وزيرا للامن جاء فيها:» لجنة المبادرة الدرزية تطلب منك العمل على اخراج كل المجندين الدروز، من الاراضي الفلسطينية المحتلة، جراء المحاولات الدائمة للسلطات الاسرائيلية وسلطات الاحتلال، منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية المباركة، باتهام المجندين الدروز بجرائم الاحتلال، المرتكبة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني، رغم ان نسبة المجندين الدروز اقل من ٠٫٠٠١٪ لكل الف مجند يهودي».

وبعث معدي بنسخة الى الجنرال دان شومرون، رئيس هيئة الاركان العامة.

في رسالة الى رئيس الدولة هرتسوغ:

رئيس تحرير «صاندي تايمز» يطالب بتخفيف الحكم الصادر بحق فعنونو

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ دعا رئيس تحرير اسبوعية «صاندي تايمز»، اندرو نيل، امس الاحد، السلطات الاسرائيلية الى التحلي بالتسامح في قضية مردخاي فعنونو، الفني في النوويات «الذي حكم عليه بالسجن (١٨) عاما بتهمة الخيانة العظمى والذي كانت المحكمة العليا رفضت يوم الاحد الماضي، استئناف الحكم الصادر بحقه.

وقال نيل، في رسالة نشرتها الاسبوعية، ان فعنونو «لم يقم بأكثر من القول الى العالم ان اسرائيل تملك القدرة النووية وهو امر يحق للعالم والاسرائيليين معرفته». وكان فعنونو كشف لاحد الصحفيين البريطانيين في العام ١٩٨٦ عن القدرات النووية الاسرائيلية.

واضاف نيل في رسالته الموجهة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ان اسرائيل باختطافها فعنونو «لم تظهر احترامها لحقوق الانسان» وانتهكت سيادة دول صديقة».

وقال رئيس تحرير الاسبوعية في الرسالة ان اسرائيل «ستثبت انها قادرة على المصالحة والانسانية والرأفة» ان غفرت لفعنونو او على الاقل خففت الحكم الصادر بحقه.

وقال اخيرا ان وضع حد لعزله المستمر منذ نحو اربع سنوات «سيكون عملا انسانيا بحتا».

العراق يمنح م.ت.ف مبلغ (٢٥) مليون دولار لدعم الانتفاضة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن عزام الاحمد، سفير فلسطين في العراق، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، امس (الاحد)، ان العراق قرر منح منظمة التحرير الفلسطينية مبلغ (٢٥) مليون دولار لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واوضح الاحمد «ان هذه الهبة العاجلة تتعلق وقرار القمة العربية الطارئة التي عقدت في بغداد مؤخرا». وقد ابرزت القمة «ضرورة تأمين كل اشكال الدعم المادي والسياسي التي تكفل استمرار الانتفاضة الفلسطينية وتطويرها».

واضاف الاحمد «ان هذا المبلغ لا يدخل ضمن المساعدة الشهرية التي يمنحها العراق للانتفاضة منذ قيامها قبل ثلاثين شهرا». الا انه لم يوضح مقدار هذه المساعدة الشهرية مكتفيا بالقول انها «جيدة جدا».

من جانب اخر اكد الاحمد ان العراق قرر زيادة فترة برامج «اذاعة الثورة الفلسطينية» التي تبث من بغداد من ثلاث الى ست ساعات.

■■ نعي ■■

● آل الياس وآل خريش في الجش والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

عبدالله الياس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس، الاحد، عن عمر يناهز الـ (٥٦) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٩٠/٦/٤، بعد صلاة الجناز في كنيسة «مار مارون» في قرية الجش.



«خواجا» جديد مسؤول عن عرب حزب «العمل»!

□ عيّنت قيادة حزب «العمل» السيد ابراهام كاتس - عوز، وزير الزراعة السابق «مسؤولا اعلى» في الحزب عن.. شؤون الوسط العربي في اسرائيل.

وعلمنا ان هذا التعيين قد اثار ضجة كبرى ونقاشا ورفضا واسعا بين عرب حزب «العمل»، وبين يهود حزب «العمل».

معسكر رابين قال ان هذا التعيين يهدف الى استخدام كاتس - عوز لصلاحياته بوصفه «الخواجا» المسؤول عن العرب، لتجنيد الاعضاء العرب في مركز الحزب لتأييد بيرس في مبارزته الحامية القادمة مع رابين على رئاسة الحزب.

اما الاعضاء العرب في مركز «العمل» فقالوا ان كاتس - عوز، خلال كل فترة اشغاله لمنصب وزير الزراعة، لم يحل ولا مشكلة واحدة من مشاكل الزراعة العربية، بل ان مخصصات مياه الري (القليلة جدا، اصلا) التي كانت مخصصة للمزارعين العرب نقصت كثيرا في عهد كاتس - عوز. واشار اعضاء عرب ويهود في مركز «العمل» الى ان كاتس - عوز يميني ومغلق وغير قادر على فهم قضايا المواطنين العرب. وسمعنا ان زملاء للسيد كاتس - عوز اتهموه بأنه يؤيد «الترانسفير السياسي» اي شل اية امكانية للعمل للتأثير برلمانيا عند تشكيل الحكومة.

وبغض النظر عن كل التفاصيل الواردة اعلاه، وهي هامة، فاننا نسأل سؤالا مبدئيا طالما سألناه: لماذا يجب - نعم: يجب ان يُعين يهودي مسؤولا عن دائرة «الاقليات» (؟) في حزب «العمل». اذا كانت هناك حاجة لدائرة «عربية»، فلماذا لا يقودها عربي، عضو الكنيست نواف مصالحة، مثلا؟ لماذا هذا التعامل الاستعلائي الكولونيالي المهين؟ لماذا يتعامل حزب «العمل» مع العرب مواطني دولة اسرائيل تعامل حاكم عسكري او رئيس «ادارة مدنية» مع الناس الذين تحت حكمه؟!!

لماذا لم تتمكن كل عواصف الزمن عالميا والتطورات السياسية - الاجتماعية العميقة بين العرب في اسرائيل وازمة حزب «العمل» نفسه، من ايصاله الى الاستنتاج بأنه حان الوقت للتخلص من هذه الوصاية الكولونيالية على العرب؟!

اننا نناقش هذا الموضوع من زاوية رؤيتنا ان هنالك اعضاء عرب في حزب «العمل» ونحاول بنقاشنا هذا الدفاع عن حقهم الدمقراطي، نحاول تفسير الظلم الصارخ في تعامل حزبهم معهم بشكل مهين لا لسبب الا لأنهم عرب.

ومن جهتنا، بالطبع، فاننا نستغرب منذ اكثر من اربعين عاما والان ايضا، ان يقبل عرب ان يكونوا اعضاء في هذا الحزب.

(«الاتحاد»)

الالاف في كرنفال الاطفال الثالث في عبلين

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - لمراسلنا مكرم سعيد - تحت رعاية مجلس عبلين المحلي ولجنة الطفل المحلية وللسنة الثالثة على التوالي، جرى بعد ظهر السبت الماضي كرنفال ضخم شارك فيه الالاف من الاهالي والاطفال وذلك على شرف يوم الطفل العالمي.

انطلقت مسيرة الكرنفال من ساحة المدرسة الابتدائية «ج» وتقدمها رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم. وقد برز بين الهيئات المشاركة الحزب والشبيبة الشيوعية وسرية الكشاف الارثوذكسية ومدارس عبلين الثلاث («أ»، «ب» و«ج») وكلية «مار الياس» الثانوية وروضات الاطفال التابعة لجمعية الفنون الشعبية وراهبات «مار يوسف» وروضة حي «ام الشتوية» وجمعية «الاخوة» وجمعية «السلام المسيحي» ومعهد «الامل» وركز الكرنفال فرع حركة النساء الدمقراطيات.

هذا وتحولت المسيرة الاحتفالية الى سيل جارف كلما اخترقت شوارع القرية حيث انضم اليها الاهالي بالمئات. وقد انتهت المسيرة في ساحة المدرسة «أ» ليبدأ البرنامج الاحتفالي الذي ادار عرافته الاستاذ زهير دعيم والمربية سامية زهران.

وكانت اولى فقرات الاحتفال الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني الذين سقطوا من اجل نيل استقلال دولتهم العتيدة.

بعد ذلك رحب مدير المدرسة الابتدائية «أ»، الاستاذ جودي سابا حاج، بالمحتفلين كما حيا المجلس المحلي على اهتمامه ورعاية مثل هذا الاحتفال الجميل.

وتلاه رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، حيث تمنى للاطفال ان تكون جميع ايامهم مليئة بالاحتفالات والافراح.

والقت سكرتيرة حركة النساء، روضة هلسا سعيد، باسم لجنة الطفل، كلمة شكرت فيها ادارة المجلس المحلي على رعايتها للكرنفال وقالت: «ان الخدمات والفعاليات التي ترعاها ادارة المجلس لم تنته».

ثم القى شاعر عبلين جورج نجيب خليل قصيدة بعنوان «الكرنفال الثالث».

تلا ذلك برنامج فني حافل شارك فيه «ابناء الكادحين» والشبيبة الشيوعية وسرية الكشاف الارثوذكسية ومعهد «الامل». والقت الطالبة عنابات اميل زهران قصيدة. كما القت الطالبة فوز عمر عثمان قصيدة الشاعر سميح القاسم «تقدموا». وقدمت الطالبة نفين نعمان زهران رقصة رائعة.

مستشار ياسر عرفات: واشنطن تبحث

● تتمة من صفحة ١ ●

ربه، امس الاول، ان المنظمة تقوم الان باعادة تقييم الحوار مع الولايات المتحدة في ضوء المواقف الامريكية التي اتخذت خلال الفترة الماضية.

من جهة اخرى علم، امس الاحد، من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان مصر اجرت اتصالات مع الولايات المتحدة تدعوها فيها الى اعتماد «موقف متوازن في الشرق الاوسط ومواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية» وذلك بعد «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن وتهديدات واشنطن بقطع اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه ان الموقف المصري ابلغ الى الادارة الامريكية عبر السفارة المصرية في واشنطن.

واكد المصدر نفسه ان القاهرة ترى ان «الفيتو» الامريكي قد تكون له «اثار سلبية» على الوضع «الشائك والحساس» في الشرق الاوسط اضافة الى الوضع «المتفجر» في فلسطين المحتلة.

واكد يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة السوفييتية، انه سيكون من المؤسف اذا ما اوقفت الادارة الامريكية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية على خلفية محاولة الانزال، يوم الاربعاء الماضي، على الساحل الاسرائيلي.

واضاف بريماكوف، في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن، ان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط اصبح ضروريا، وجدد التأكيد على معارضة بلاده لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

واعاد بريماكوف الى الاذهان ان المحادثات الاخيرة التي اجراها، على التوالي، الرئيسان السوري والمصري، حافظ الاسد وحسني مبارك، مع القيادة السوفييتية في موسكو تميزت بتطابق وجهات النظر حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي بشأن تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع تداولي خاص:

اهالي قرى يانوح وجت وكسرى وكفرسميع يؤكدون تمسكهم بأرض « التيفن » واصرارهم على الدفاع عن حقوقهم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من عدد من اهالي قرى يانوح وجت وكسرى وكفر سميع، عقد يوم الاربعاء الماضي، اجتماع حاشد في مقام النبي سبلان، الكائن في حرفيش، نظرا لقدسية الموضوع، لتأكيد التمسك بالارض والمحافظة على منطقة «التيفن» الصناعية والاراضي المجاورة لها والمطالبة بابقائها تحت سيطرة قرى مركز الجليل الاربع. ورفض قرار وزارة الداخلية باقامة مجلس مستقل «للتيفن».

وتحدث في الاجتماع الذي افتتحه وترأسه السيد صالح سعد من يانوح، السادة: صالح عبدالله وحمد شومري وفارس فلاح وسلمان مراد وبسام ناصر وفلاح فلاح وسليم نجيب طرودي ورجا زيادة ونصر نصر الدين وعماد فلاح وسمير عباس وسعيد نصر الدين وغالب سيف. وقد اجمعوا على اهمية الوحدة وتنسيق المواقف والاعمال للحفاظ على الاراضي وابقائها ضمن مناطق نفوذ احدى الاطر البلدية البديلة للمجلس الاقليمي رليس اخراجها من مناطق نفوذ القرى الاربع.

ورفض المتحدثون ادعاءات مساعد المدير العام لوزارة الداخلية، التي قال فيها ان زعماء ومشايخ روحانيين من الطائفة الدرزية، طلبوا فصل مركز الجليل ووافقوا على التنازل عن «التيفن». وان ادعاءاته هدفها تحقيق الهدف القديم القاضي بتهويد الاراضي وخاصة «التيفن» التي تشكل مكان عمل ومصدر دخل للاهالي.

وتم التحذير في الاجتماع من خطر تحويل اراض زراعية يملكها الاهالي الى اراض صناعية وارهاقهم بالضرائب المختلفة.

واستشهد المتحدثون برسائل عديدة كان قد بعث بها فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، الى المسؤولين طالبهم فيها باحترام ارادة الاهالي والاستجابة لطلباتهم الشرعية.

ووصلت الى الاجتماع تحيات قرئتا على اسماع الحضور، من الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ومن البروفيسور فاضل منصور، رئيس لجنة المتابعة الدرزية.

واتخذ قرار بالاجماع اكد على اهمية الموقف القاضي بابقاء اراضي السكان ومنطقة «التيفن» الصناعية تحت سيطرة قرى مركز الجليل فقط. وان اي بديل آخر سيضطر الاهالي الى اتخاذ اجراءات كفاحية للمحافظة على حقوقهم.

(٥٠) شاباً يهودياً في عريضة الى شمير:

نرفض الخدمة في فلسطين المحتلة من منطلقات ضميرية!

● «الاحتلال يشكل خطرا على الدمقراطية ومستقبل المجتمع الاسرائيلي»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - وقع (٥٠) من الشباب اليهود، من مختلف انحاء البلاد، على عريضة وارسلوها الى رئيس الحكومة شمير، بصفته وزيرا للامن، اكدوا فيها رفضهم الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة.

وجاء في العريضة: «نحن شبان اسرائيليون، على عتبة التجنيد الاجباري «للتساهل»، نرى بالحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة خطرا جدا على الدمقراطية ومستقبل المجتمع الاسرائيلي وحاجزا في طريق السلام».

وجاء ايضا: «كلنا ولدنا بعد عام (١٩٦٧) في واقع تحول فيه «جيش الدفاع الاسرائيلي من جيش دفاع الى جيش احتلال وقمع. اننا نرى اهمية بالغة للخدمة في الجيش، وانطلاقا من ذلك نتوجه اليك، كوزير للامن، لتمكيننا من الخدمة داخل الخط الاخضر، وان لا تطلب منا الخدمة في المناطق المحتلة والمشاركة في اعمال القمع هناك، لان ذلك يتناقض وضمائرنا ولن نستطيع الاستجابة لذلك».

ويؤكدون: «اذا فرضت علينا الخدمة والمشاركة في اعمال القمع فسنضطر لرفض الاوامر».

معرض لسيارات «اوبل» في عكا



● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقيم يوم امس الاول، السبت، في: كراج مركز الشمال، في مدينة عكا، اكبر معرض لسيارات «اوبل» على جميع الاشكال، برعاية شركة ليو غولدبرغ وكراج مركز الشمال لصاحبه السيد عوض قاعور، وكيل شركة اوبل في الشمال.

وشهد المعرض اقبالا شديدا، حيث فازت سيارة «اوميغا لموزين» بالحظ الاوفر من بين باقي الانواع التي شملها المعرض وهي: اوبل كورسا واوبل كاديت واوبل فيكترا واوبل اوميغا واوبل اوميغا لستة ركاب.

وخصصت الشركة هدايا عبارة عن لوازم للسيارة بقيمة ٥٠٠ شاقل لكل من اشترى من المعرض. اما الذي اشترى سيارة من نوع اوبل فيكترا فقد حصل على تذكرة سفر لمصانع اوبل في المانيا.

وقال السيد عوض قاعور: «ان هذا المعرض سيكون فاتحة لمعارض عديدة ستقام مستقبلا. وستعمل وكالتنا لتأمين الخدمات الكاملة لمواطني الشمال، للتسهيل على المواطنين وعدم ذهابهم الى اماكن بعيدة بهدف الحصول على سيارة. كذلك فنحن نؤمن في المركز كل لوازم سيارة اوبل من تصليح واستشارة وغير ذلك».

بمناسبة يوم الطفل العالمي

وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي المثلث والسهل يزور مستشفيات المنطقة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد يهودي عربي عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقتي المثلث والسهل، في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة الى مستشفى «مئير» في كفار سابا و«بيلينسون» في بيتح تكفا، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي.

واصطحب الوفد مجموعة من الاطفال الذين قدموا الهدايا الى اترابهم الذين يتلقون العلاج في اقسام الاطفال.

واستقبل الوفد النسائي بالترحاب والتقدير من قبل طواقم الاطباء والممرضات لهذه اللفتة الانسانية.

ومن جهة ثانية تستعد حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في المنطقتين لاقامة مهرجان للطفولة في متنزه راس العين في التاسع من الشهر الجاري، وسيشتمل المهرجان على برامج ترفيهية وفنية وتثقيفية وتوزيع هدايا ويانصيب.

كرنفالات واحتفالات بمناسبة يوم الطفل العالمي في الرامة والبعنة ودير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات، في منطقة عكا، جرى الاحتفال بيوم الطفل العالمي، في الرامة والبعنة ودير الاسد، يومي الجمعة والسبت الاخيرين.

ففي قرية الرامة، نظمت مسيرة حاشدة للاطفال، يوم الجمعة الاخير، طافت شوارع القرية، حيث رددت الاجواء صدى اناشيد الاطفال، الذين حملوا الرسومات المعبرة عن احلامهم والكاريكاتيرات. وانتهت المسيرة في ساحة نادي الصداقة، حيث جرى تقديم برنامج فني، شارك فيه الاطفال.

ويوم امس الاول السبت، قام وفد مشترك، من المجلس المحلي في الرامة وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة الطفل في جميع مدارس القرية ولجنة المعارف وروضات الاطفال ودور الحضانة، بزيارة الى مدارس القرية، حيث وزعوا الهدايا والحلوى على الاطفال. وقدمت البرامج الخاصة بهذه المناسبة في المدارس، خاصة في صفوف البساتين.

وفي قرية البعنة، قام يوم امس الاول السبت وفد، ضم العشرات من النساء وممثلين من الشبيبة الشيوعية وقسم المعارف في مجلس البعنة المحلي، ومديري المدرستين الابتدائيتين في القرية، بجولة على صفوف المدرستين، حيث القيت الكلمات التي هنأت الاطفال بعيدهم، وتمنت ان يحل العيد القادم ورايات السلام ترفرف على المنطقة والعالم.

وقدمت حركة النساء الدمقراطيات الحلوى والاقلام لجميع الاطفال.

وقدم السيد خليل خازن تحية المجلس المحلي في القرية.

وفي قرية دير الاسد، احتفل الاطفال بعيدهم، يوم الجمعة الاخير، في نادي الحزب الشيوعي، حيث افتتح الاحتفال، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية، الذي هنأ الاطفال بعيدهم ونجاتهم من خطر الموت تسمما، في الحادث الذي جرى يوم الخميس الاخير.

وقدم الاطفال فقرات غنائية ثورية.

من جهة اخرى تستعد الشبيبة الشيوعية في دير الاسد، لكرنفال الاطفال الذي سيجري في الاسبوع القادم في القرية.

بناء جدران واقية لمدرسة مصمص الابتدائية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شاكر فريد حسن - بوشر العمل في بناء المرحلة الثانية من الجدران الواقية لمدرسة مصمص الابتدائية. وتقوم بتنفيذ العمل شركة «الهرم» للبناء.

ويذكر ان تكاليف هذا المشروع تموّلها وزارة المعارف والثقافة. وهو ثمرة كفاح طويل شنه اهالي القرية.

في محكمة تل ابيب

● تتمة من صفحة ١ ●

سكرتير مجلس العمال لوقت لاحق من اجل تسوية الخلاف بين جميع الاطراف.

وعند بدء الجلسة تجاهل محامي المدعين هذا الاتفاق، في حين ابرز المحامي فتحي شبيطة وسكرتير جبهة الطيبة، المحامي عبد الجواد حاج يحيى، هذا الاتفاق مطالبين بالغاء الدعوى استنادا الى هذا الاتفاق.

وقرر القاضي رفض الالتماس وقال ان المنتخبين انتخبوا بشكل دمقراطي ويستطيعون ان يشاركوا في اعمال المؤتمر وانتخاب السكرتير. واذا وجد خلاف بين اعضاء القائمة يجب عدم زج القضاء في الامر. واعطاء مجلس العمال الفرصة للقيام بواجباته.

وعقب النقابي ابو راس قائلا: «ان القائمة المشتركة ما زالت متمسكة ببرنامجها وجميع اتفاقياتها بسعيها من اجل الائتلاف الشامل لخدمة جماهير الطيبة وندعو جميع الاطراف في مجلس العمال لتلبية هذا النداء، واضعين المصلحة العامة فوق كل شيء، من شأنه ان يفرق بين ابناء البلد الواحد ووضع الخلافات جانبا. وبذل الجهود سوية لتفعيل مجلس العمال لمصلحة عمال وعاملات الطيبة. وندعو الاخوة في القوائم الاخرى للجلوس معا من اجل حل اي سوء تفاهم قد يحدث من خلال البحث الاخوي والودي ومعالجته على اساس المصلحة العامة ومصلحة العاملين وليس عن طريق الذهاب للقضاء لحل قضايا شعبية وجماهيرية».

استطلاع للرأي:

(٥٢) بالمئة من المهاجرين اليهود السوفييت يؤيدون حزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف استطلاع للرأي اجرته جامعة تل ابيب عن ان المهاجرين اليهود السوفييت، الذين وصلوا الى اسرائيل خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية، يميلون الى التصويت لحزب «العمل» اكثر منه لصالح «الليكود»!

فقد اعرب ٥٢ بالمئة من المهاجرين اليهود السوفييت عن نيتهم التصويت لصالح حزب «العمل»، بينما اعلن ٤٨ بالمئة انهم سيصوتون الى جانب «الليكود» او تنظيمات يمينية اخرى، في حين افاد واحد بالمئة انهم سيصوتون لصالح الاحزاب الدينية.

وتناقض هذه المعطيات، الانطباع السائد في اسرائيل والقائل ان اصوات المهاجرين اليهود السوفييت ستصب الى جانب الليكود واليمين المتطرف.

واستبعد بين ثمانين الى تسعين بالمئة منهم الاقامة في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية.

واجري الاستطلاع خلال الاسابيع القليلة الماضية في مراكز الاستيعاب على عينة مؤلفة من (٢٥٠) شخصا.

احياء يوم الاباء في مدرسة سخنين الابتدائية «د»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت مدرسة سخنين «د»، امس الاول (السبت)، بيوم الاباء، حيث تسلم الاباء ادارة المدرسة وتدريس الطلاب اليوم كامل، اشغل فيه منصب مدير المدرسة السيد محمد ابو صالح.

وفي نهاية اليوم الدراسي اقامت المدرسة حفلا تكريميا للاباء، تخلله كلمات القاها كل من الطالب سامر زبيدات، رئيس مجلس الطلاب، والسيد باسم سليمان، رئيس لجنة الاباء، ومدير المدرسة، السيد غازي ابو صالح والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي، السيد جمال طربيه، الذي قدم باسم المجلس جهاز تلفزيون ملون وبراذا للمدرسة وابدى استعداد المجلس للمساهمة في شراء اي جهاز تشتريه لجنة اولياء الامور والسيد محمود ذياب مفتش المعارف في المنطقة، كما قدم الطلاب فقرات فنية من ابداعهم وتولى عرافة الاحتفال الدكتور صبحي شواهنة.

○ بانوراما ثقافية - اجتماعية ○

اختتام اسبوع اللغة العربية في عين ماهل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» ، لمراسلنا محمد حبيب الله - بمهرجان احتفالي كبير اختتمت، امس الاول السبت، نشاطات اسبوع اللغة العربية في عين ماهل الذي اشتمل على عدة فعاليات ناجحة استمرت لاربعة ايام متفرقة.

وتضمن هذا الاسبوع معرض كتب ضخما ومعرض اشغال نجارة من صنع ايدي الطلاب باشراف المربي فتحي ابو ليل ونشاطات متنوعة اشتملت على المحاضرات والمسابقات والزجل وغيرها.

وبدأت نشاطات اليوم الاخير بتسلم اولياء امور الطلاب ادارة المدرسة والتعليم في الصفوف. ثم تكلم الاباء عن انطباعاتهم حول المدرسة واوضاعها فأكدوا على اهمية مثل هذه النشاطات التربوية ودعوا الى زيادة الاهتمام بالطلبة من جانب المعلمين والاهالي وجددوا المطالبة باقامة قاعة كبيرة في المدرسة وبناء مدرسة جديدة.

ثم اقيم المهرجان فافتتح بتلاوة اي من الذكر الحكيم للطالب نايف ابو ليل. واقيمت مسابقة شعرية باشتراك طلاب مختلف الصفوف. وعرض الطلبة مسرحية عن سوق عكاظ من تدريب المربي محمود ابو ليل. ثم قدم المربي حارث ابو ليل الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، ليقدم محاضرة عن اللغة والتراث والوطن بدأها بالحديث عن مصادرة الاراضي في عين ماهل التي تصل الى محاذاة البيوت، وتكلم عن الوجود التاريخي للشعب الفلسطيني في هذا الوطن، وقال ان اللغة العربية هي مفتاح للحضارة الانسانية. واكد على اهمية صيانتها ودراستها في مواجهة مؤامرات الترانسفير. وقال: «ان مقابل كل الف مواطن فلسطيني هناك ٢٢ شخصا يحملون شهادة اكاديمية بينما النسبة في اسرائيل ١٨ وفي الاردن ١٥. ان شعبا يحقق مثل هذا الانجاز العلمي، وهو يتعلم في المخيمات تحت القمع وتحت القصف، لا خوف عليه من الضياع». ثم القى قصيدته «رسالة الى غزاة لا يفهمون».

واختتم اللقاء بكلمة من مدير المدرسة، الاستاذ نصر حبيب الله، شكر فيها كل من ساهم بانجاح السنة. وخص في كلمته مدير المدرسة السابق الاستاذ حسان ياسين سلامة (ادار المدرسة من سنة ٤٩ وحتى ١٩٨١) بالتكريم لما له من فضل على اهل القرية.

هذا ولفت الانظار ان المجلس المحلي لم يشارك في هذه النشاطات وكان حضوره مقصورا على بضع دقائق. وقد رد القائم بأعمال رئيس المجلس، السيد خالد حبيب الله، على ملاحظة مراسلنا بقوله: «ليس عندنا وقت. دائما مشغولون».

افتتاح «اسبوع الكتاب العربي» في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، يوم السبت، في مقر رابطة الجامعيين في شفاعمرو «اسبوع الكتاب العربي» الذي تنظمه رابطة الجامعيين على شرف عام اللغة العربية.

وتتخلل الاسبوع عدة نشاطات ثقافية وادبية وسياسية منها ندوة ثقافية ادبية بعنوان «الشعر العربي بين التقليد والتجديد» يشترك فيها د. فهد ابو خضرة والشاعران طه محمد علي وجورج نجيب خليل وذلك يوم غد الثلاثاء. كما ستنظم الرابطة مناظرة سياسية يوم الخميس القادم باشتراك سالم جبران وعزيز شحادة ورجا اغبارية وصليبا خميس.

هذا ويكون معرض الكتاب مفتوحا يوميا من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء من كل يوم من ايام الاسبوع.

في اطار نشاطات «أسبوع الثقافة والكتاب العربي»

امسية ادبية في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية مجلس سخنين المحلي وبيت الكرمة في حيفا، عقدت، في الاسبوع الماضي، امسية ادبية في «منتزه سخنين للافراح» وذلك في اطار نشاطات «اسبوع الثقافة والكتاب العربي»، شارك فيها الشاعر والمربي سعود الاسدي ونجله تميم ورئيس اتحاد الكتاب العرب الكاتب محمد علي طه والناقد نبيه القاسم.

افتتح الندوة وتولى عرافتها مدير المدرسة الثانوية في سخنين وعضو لجنة المتابعة للغة العربية، الاستاذ محمد حيادري، حيث رحب بالحضور، وتحدث عن اللغة العربية والاضرار التي تلحق بها من خلال ادخال كلمات شاذة من لغات اخرى عليها.

تلاه الشاعر الاستاذ سعود الاسدي ونجله تميم. فتحدث الاسدي عن اهمية اللغة العربية المحكية واعتبرها كنزا لجماهير شعبنا الفلسطيني واللهجة الفلسطينية ضرورية للمحافظة على تراث شعبنا، وقدم، برافقة نجله، بعض المقاطع الشعرية.

ثم تحدث القاص والكاتب محمد علي طه عن القصة الفلسطينية وتطورها حيث كانت في بدايتها قصة حنين متسمة بالحزن وتحولت الى قصة مقاتلة ومقاومة في النصف الثاني من سنوات الستينات.

كما اكد للحضور بان اول مجموعة قصصية في العالم العربي كانت لكاتب فلسطيني هو خليل بيدس في سنوات العشرين.

وتحدث الناقد نبيه القاسم عن الشعر الفلسطيني وتطوره في فلسطين. وتحدث عن الشعراء الفلسطينيين قبل عام ٤٨ وتحدث عن دور الصحافة الشيوعية في سنوات الخمسين التي كانت المنبر الوحيد للكتاب والشعراء في ذلك الوقت، ثم تلا بعض المقاطع الشعرية المقاومة والتي تدعو لحب الارض والمحافظة عليها.

بمناسبة عام اللغة العربية:

محاضرتان ادبيتان في ثانوية عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استضافت مدرسة عرابة الثانوية الشاعر د. فاروق مواسي والكاتب سلمان ناطور وذلك يوم الاربعاء. فقدم الاستاذ سلمان ناطور محاضرة بعنوان «الادب الساخر» تبعه الدكتور مواسي فقدم محاضرة بعنوان «مميزات الادب الفلسطيني عامة والشعر فيه خاصة». وقد قدم الضيفين الاستاذ علي هيبي معلم اللغة العربية في المدرسة، حيث اشار الى ان هاتين المحاضرتين هما حلقة في سلسلة متواصلة من النشاطات الادبية في عام اللغة العربية. وقد شارك العديد من الطلاب والمعلمين بتوجيه اسئلة للمحاضرين.

طلاب مدرسة زلفة الاعدادية يحتفلون بيوم الطالب

● زلفة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام طلاب مدرسة زلفة الاعدادية الاربعاء الماضي بتنفيذ برنامج «يوم الطالب».

وقام الطلاب بتعليم اول ثلاث حصص وتولت ادارة المدرسة الطالبة ثريا فتحي محاميد والطالب فؤاد عاطف ابو بكر نائبا، والطالبة حنان رياض جبارين سكرتيرة.

وقدم الطلاب العديد من المواضيع والفقرات الرياضية والثقافية، فقدموا برنامج عن سنة اللغة العربية شمل قراءات شعرية ومقطوعات ادبية لادباء وشعراء عرب، كذلك قدمت فقرة عن تآخي اللغتين العبرية والعربية وقدمت فقرة رياضية شملت عروضا مختلفة شارك فيها معظم طلاب المدرسة.

هذا واشرف على ترتيب هذه الفعاليات المعلمون خالد جبارين وتوفيق جبارين ويوسف امارة وحسن غاوي وعبد السلام يونس وشكر الجميع على هذه الفعاليات مدير المدرسة الاستاذ توفيق الرشدي. واقيم معرض الكتاب في هذا اليوم.

ضمن نشاطات «أسبوع الثقافة والكتاب العربي»:

مهرجان كبير لفرق الدبكة العربية في عبلين

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - غصت قاعة مركز «مريم بواردي» في عبلين، مساء يوم الاربعاء، بالجماهير التي جاءت لتشاهد المهرجان الكبير لفرق الدبكة العربية. وذلك ضمن فعاليات اسبوع الثقافة العربية الذي تحييه المجالس العربية المحلية ودائرة الثقافة العربية، وبيت الكرمة في حيفا.

وقد غطت جدران القاعة شعارات «خبطة قدمكم على الارض هدارة - وانتفاضة شعبنا للمحتل قهارة» وغيرها.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف حيث قال: «نحن شعب لنا ثقافة وتراث وادب عريق وعلى الرغم من المآسي التي نعيشها فعلى الحياة ان تستمر».

والقى رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، كلمة البلد المضيف رحب فيها بالجميع باسم المجلس المحلي. وقال: «يشرفني ان انقل لكم تحيات بعض قادة الانتفاضة لشعبنا في دولة فلسطين المحتلة والذين ما زالوا مضربين عن الطعام احتجاجا على مجزرة «الاحد الاسود» في ريشون لتسيون. وهم يؤكدون على ان الانتفاضة ستستمر وسوف لن يتوانى الشعب الفلسطيني عن تقديم الضحايا من اجل بزوغ فجر الدولة الفلسطينية العتيدة».

والقى الطالب نور ميخائيل سلمان، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل، كلمة طالب فيها بأن يسمى اسبوع الثقافة العربية في العام القادم اسبوع الثقافة الفلسطينية.

هذا وبعد الكلمات قدمت الفرق العربية المشاركة دبكات اثارت حماس الجمهور بعروضها الرائعة. وقد شاركت في العرض فرقة «البقاء» التابعة لمجلس عمال سخنين، وفرقة الفن والتراث الشعبي الدرزي في دالية الكرمل، وفرقة عيلبون للدبكة، وفرقة احياء التراث للدبكة الشعبية في قلنسوة، وفرقة باقة الغربية للدبكة، وفرقة «الكواكب» للدبكة في قرية كوكب ابو الهيجاء.

الاضراب العام عم الضفة الفلسطينية،

● تتمة من صفحة ١ ●

المداخل المؤدية لشارع الخليل - القدس بالبراميل، وهذا هو المدخل الثاني الذي تغلقه قوات الاحتلال في القرية خلال الاسبوع الحالي.

من جهة اخرى رفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن قرية بتير بعد فرضه لمدة (١٢) يوما.

وللشهر الثالث على التوالي واصلت قوات الاحتلال اغلاق المرحلتين الاعدادية والثانوية في مدرستي قرية الخضر للبنين والبنات. ويذكر ان طلاب خمس قرى مجاورة اخرى يتلقون تعليمهم في هاتين المدرستين.

● مناطق اخرى ●

ووقعت مصادمات واشتباكات امس في كل من مخيم شعفاط وطولكرم وجنين ونابلس والخليل وحلحول وقريتي مسلية ويعبد في منطقة جنين، في حين شهدت بلدية قباطية (جنين) والتي تخضع لنظام منع التجول اشتباكات مماثلة. كما استمر منع التجول على قرية عورتا (نابلس).

● قطاع غزة ●

ما زالت قوات الاحتلال تفرض نظام منع التجول على شارع عمر المختار وسط مدينة غزة. ويذكر ان هذا الشارع قد اغلق عسكريا منذ حوالي العشرين يوما تم خلالها السماح باعادة فتحه ليوم واحد فقط. وسجلت اشتباكات الامس في مشروع بيت لاهيا حتى كتابة هذه السطور اصيب خلالها الفتى نادر عطية (١١ عاما) بعيار ناري في الساق. واضاف مراسلنا ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال تجوب انحاء حي الشيخ رضوان في مدينة غزة بشكل استفزازي، حيث تقوم بملاحقة الشبان.

والغت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة الاضراب الشامل ليوم امس في القطاع نظرا لصعوبة ظروف المواطنين. وظهرت كتابات على الجدران موقعة باسم (ق.و.م) تدعو السكان لالغاء الاضراب.

من جهة اخرى طالبت دائرة ضريبة الدخل الاسرائيلية في القطاع المواطن حسن ابو سمعان (٣٨ عاما) من حي الشيخ عجلين بمدينة غزة بدفع مبلغ (٢٠) الف شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية. وهو يعمل تاجرا للاسماك. هذا ورفضت السلطات تجديد بطاقته الممغنطة لمنعه من السفر خارج القطاع لحين دفع المبلغ.

وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على المواطن خميس الغليظ (٨٥ عاما) من حي الشجاعية بحجة وجود شعارات على جدران منزله.

● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى الزملاء الدكتور ادوار الياس وشربل الياس وشربل نجم بوفاة المأسوف عليه

عبدالله الياس

تتمنى لهم ولآلهم حسن الصبر وطول البقاء.

● العاملون في «الاتحاد» ●

على الماشي ● بقلم: يوسف فرح ●

في مسلسل الرعب، حلقة بدون رعب!

●حاولت بشتى الطرق الحضارية، ومن «خبرتي في التربية»، ان اقنعه الا يحضر هذه الافلام، وان يستعيض عنها بمشاهدة نشرات الاخبار، لكنه لم يقتنع. وتصورت انني سأفحمه بطلبي اليه ان يسأل نفسه بعد كل حلقة ماذا استفاد واذا به يرد بهجوم معاكس: وماذا تستفيد انت من نشرات الاخبار؟

(الله يجيبك يا طولة الروح). انا على الاقل اعرف ماذا يحدث في العالم او في منطقتنا. فيقاطعني ويتولى هو اتمام الكلام واضعا نفسه مكاني: «واروح اشتم العالم الذي يحكمه منطق يشبه ذيل الكلب» ويضيف: «اليس اذن تكسير السيارات وقفز البطل من الطابق العشرين، وتفجير وكر العصابة المنافسة، واقتحام بنك، خيرا من اخبارك. انها على الاقل لا تستتبع بالضرورة تقيؤا او السدادا في الشهية»

بصراحة، كدت اقتنع، ولم اعد اتشدد في التقيد بمواعيد نشرات الاخبار وتركنا ازرار الموجة تتنقل بصورة دورية، واقتسمنا برامج التلفزيون. اشاهد انا مكتابفر ويشاهد هو نشرة الاخبار.. فيمضي الوقت وقد خلا من الخلافات التي كانت تعصف بالعائلة كلما تضاربت الرغبات حول المحطات!

وبدأنا الليلة الاولى حسب المنهاج الجديد المتداخل الفقرات!!

تنطلق سفينة محملة سفنا ورجالا، يقودها «العبسي»، وهي المرة الاولى التي يكون فيها بطل فيلم من هذا النوع عربيا، وتمخر العباب كجمل شذ عن القافلة فتاه في الصحراء، وحولها منظر متشابه شديد الرتابة، فتسرع كمن يحاول الهروب من الملل، فكيف اذا كانت المهمة التي تنتظر الرجال بمثل تلك الخطورة..

الرئيس العراقي يتحدث عما يملكه العرب من عوامل القوة، فالبترول في ايديهم، وارصدتهم في «البنوك الامريكية»، وعلى المجتمع الدولي حماية الفلسطينيين من القتل والبطش.

تنفتح في خاصرة السفينة كوة واسعة، تنطلق منها زوارق ستة، في سرعة البرق، فتلوح السفينة الأم بأشرعتها مودعة، وتغير وجهتها في دائرة واسعة، شاقة خلفها طريقا يشبه طرحة القمح على بيدر من بيادر ميعار التي صارت «باعد». وعلى متن كل زورق تنشغل كل مجموعة بتنظيف وتلميع الاسلحة واعداد القنابل وتوجيه المدافع، فأمامها مسيرة ايام ثلاثة حتى تصل الى تل ابيب.

الدول العربية تدين سياسة الولايات المتحدة غير المتوازنة، وتدعوها الى الموافقة على مؤتمر دولي يعيد الحق الى نصابه ويحل السلام في المنطقة.

في عمق البحر يصاب نصف الزوارق بعطب، فيحشر «الممثلون» انفسهم في ما تبقى من زوارق، ومع اقترابها من الساحل، تنطلق طائرة من مطارها وتعلو فوق القادمين.. «وتفرض رهبتها» على الزوارق وتقودها «قسرا» في اتجاه الساحل! لكن، ما داموا بعيدين عن الات التصوير، فلا مانع من تبادل الاحاديث الودية العادية خروجا عن النص الموضوع لهذا الفيلم. فهنا وعلى بعد خمسين كيلومترا من عيون السائحين لا حاجة لتبادل النيران واشعال البحر!!

مجلس الأمن الدولي يصوت على ارسال مندوبين الى المناطق المحتلة للاطلاع على الاوضاع ورفع التوصيات..

منطقة الشاطىء، تمتلىء بقوات الشرطة والجيش وحرس الحدود وخفر السواحل، وسيارات الاسعاف، وكلها على اهبة الاستعداد «لإفشال العملية».. بينما رمال الشاطىء، الممتد بموازاة تل ابيب تعج بالآلاف اجساد الصبايا والشباب والاطفال، التي تتعرض لعملية تحميص طبيعية غير آبهة بهذه المشاهد.. والطائرة تحوم فوق الزوارق تصدر اليها الاوامر، فتطيعها كخاتم سليمان، حتى تصل الى خشبة المسرح «الرملية» هذه المرة.. واذا بصرخة المخرج تدوي: «أكشن»!

وتستعد الكاميرات لتصوير معركة حامية الوطيس، تدور بين «القراصنة» المهاجمين الذين قطعوا الفي كيلومتر، وبين المدافعين الذين «يحمون» الانسان بقتل الانسان، تستعمل فيها كل المهارات الفنية، وكل الات النار من بنادق ومدافع وقنابل وصواريخ، من الجو والبحر والبر..

وتحدث الفضيحة! ان شيئا من كل ذلك لم يحدث، ولم تغادر رصاصة فوهة بندقيتها، وكل ما شاهده المتفرجون، اشخاص قطعوا كل هذه المسافات لكي ينزلوا من الزوارق رافعين ايديهم بمجرد ان تطأ اقدامهم رمال الشاطىء! وشاهدوا ايضا بطانيات تغطي.. جثثا! وقد لا تكون جثثا!

وينفجر المخرج غيظا، لقد ضاعت صحته في طيات الموجة التي «تجري وراء الموجة»، ويهجم على الممثلين هجوما شرسا ويكاد يخنق احدهم: لماذا لم تطلقوا النار! لماذا لم تصنعوا معركة! لمن قلت «اكشن» اذن!! يا لسواد وجهنا في هوليوود!!

كان موج البحر عاليا، وكان هديره صاخبا، ورذاذه ناصعا كقلوب الاطفال، فلم يسمع الممثلون تعليمات المخرج. والحلقة التي صرفوا عليها ملايين الدولارات لتكون حلقة رعب، قد خلت من الرعب؛ ومع ذلك فقد لاقت لدى الرئيس بوش اعجابا شديدا، لا بسبب مهارة التمثيل واتقان الادوار وقوة السيناريو بل بسبب المكان والزمان اللذين اختيرا بدقة مسرحا لاحداث هذا الفيلم..

وكل فيلم والمنطقة بخير..

ما هي المخاطر والاحتمالات التي تطرحها قوى سلطوية فقدت البصر والبصيرة؟

*** هل نحن على عتبة ما يشبه حكومة طوارىء؟ * عوامل كثيرة تدفع للخروج من دوامة الأزمة ولكن هنالك من يحاول استغلالها وتوظيفها في مصلحة تقنين الازمة ***

● بقلم: د. احمد سعد ●

●من ضمن المخاطر الجديدة التي تقتحم ساحة التطور في بلادنا الاحتمال الجدي لقيام ما يشبه حكومة طوارىء يمينية ضيقة برئاسة الليكود وعضوية احزاب التطرف اليميني والفاشية، او حكومة طوارىء يمينية برئاسة الليكود ومشاركة المعراخ والاحزاب الدينية. وما يدفع باتجاه مثل هذا الاحتمال حدة مظاهر الازمة السياسية والاقتصادية والعزلة الدولية التي لم تشهد اسرائيل مثيلها منذ قيامها. وتحاول قوى اليمين والمغامرة والاحتلال في بلادنا توظيف المؤشرات الجديدة للازمة ليس بهدف رسم المخارج الواقعية، بل في سبيل تمرير شعار «الاجماع القومي» لتقنين الوضع القائم (اللا حرب واللا سلم) في ظل المتغيرات الجديدة في منطقتنا وعالمنا.

ويركز دعاة هذا النهج المغامر على ما يلي:

● مواجهة ابعاد ونتائج الهجرة اليهودية الواسعة وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على مسار التطور في اسرائيل وعلى حلبة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والعربي وعلى الرأي العام العالمي.

● مواجهة نزعة التقارب والتكامل السياسي والاقتصادي في العالم العربي لمواجهة المستجدات على ميزان قوى الصراع السياسي والاقتصادي في عالمنا ولمواجهة عربدة العدوان الاسرائيلي والهجرة اليهودية الواسعة وامكانيات توظيفها على حساب حقوق العرب.

● فشل سياسة الاحتلال الاسرائيلي في قمع الانتفاضة الفلسطينية بسكين الجزار وبجزرة المشاريع التصفوية. وفشل كل من المعراخ والليكود في تأليف حكومة حتى اليوم سببه الاولي عجز حكومة العدوان عن مواجهة الانتفاضة وبرنامج السلام الفلسطيني، الذي ادى بدوره الى التدهور والفشل في مواجهة الركود الاقتصادي ومواصلة عملية الفرز في الموقف من الانتفاضة وحق الدولة الفلسطينية في داخل الاحزاب الصهيونية وبين الجماهير اليهودية.

● زيادة عزلة السياسة الاسرائيلية في اوروبا الغربية وغيرها واضطرار الولايات المتحدة الامريكية الى اتخاذ مواقف ضبابية من قضية الصراع والحق الفلسطيني والتظاهر بمناقضات شكلية مع حكام اسرائيل. وذلك تحت ضغط المتغيرات في الرأي العام الامريكي والعالمي في غير صالح الاحتلال الاسرائيلي ولصالح الحق الفلسطيني المشروع.

ان مثل هذه المؤشرات وغيرها كان من المفروض ان تدفع باتجاه ان يأخذ حكام اسرائيل موقفا عقلانيا ومنطقيا يساعد على ايجاد حلول جذرية للازمة السياسية والاقتصادية. وجميع هذه المؤشرات تؤكد ان المفتاح الاساسي للخروج من كل هذا هو حل القضية الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وان اية محاولة لتوظيف هذه المؤشرات في مصلحة اقامة حكومة «وحدة قومية» او حكومة ضيقة لتقنين الوضع القائم ومواصلة سياسة العربدة والتنكر للحق الفلسطيني المشروع، محاولة كهذه تعني دفع الازمة الى هاوية الانفجار واشعال فتيل حرب جديدة مدمرة..

وفي هذا السياق سأركز على ابعاد المؤشر الاقتصادي وابعاده الاجتماعية في ظل مواصلة النهج المغامر الحالي.

■■ القاعدة المهتزة:

يركز دعاة اقامة حكومة الطوارىء اليمينية على اهمية «توحيد الجهود» لمواجهة التدهور الاقتصادي واستيعاب الهجرة الواسعة. والسؤال هو كيف يمكن مواجهة الجمود الاقتصادي في ظل عدم الاستقرار السياسي والانفاق العسكري الهائل لقمع الانتفاضة وتطوير اسلحة فتاكة للحفاظ على التفوق على البلدان العربية؟ كيف يمكن مواجهة الجمود الاقتصادي في ظل تعزز نزعة الاسواق المفتوحة في العلاقات التجارية الدولية وفتح السوق الاسرائيلية والانتاج المحلي امام الاستيراد الخارجي المنافس! السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس لجنة التنسيق بين التنظيمات الاقتصادية «دوف لوطمان» يقترحان اقامة هيئة طوارىء مشتركة من الهستدروت والحكومة وارباب العمل الخاص مهمتها فحص ميزانية الدولة بهدف اعادة النظر في سلم الافضليات المجدول في الميزانية الجديدة. وانذر، انه اذا لم يجر ذلك فهنالك خطر بأن تصل نسبة البطالة الى (٣٠٪).

الا ان اي خيار لا يأخذ بالاعتبار العوامل السياسية وتأثيراتها (ومن ضمنها موقف البلدان التي تقيم علاقات مع اسرائيل) يكون كمن يعالج الاورام السرطانية بدهن الجلد بمرهم وتخدير الاوجاع، او كمن يكوي الحمار من ذيله كما يقول مثلنا العامي. والانكى من ذلك ان النهج الرسمي الحالي لا يبني سياسته الاقتصادية على اساس مواجهة الازمة الاقتصادية. وكل الدلائل تشير الى ان الحكومة الحالية او التي ستقوم تتجه انظارها نحو اتخاذ اجراءات طوارىء من حيث مضمونها. اجراءات تستهدف التعايش مع الجمود القائم على حساب توجيه ضربات جديدة الى مستوى معيشة الجماهير الكادحة، ولتبرير توجيه مثل هذه الضربات ستجعل من قضية استيعاب المهاجرين «قميص عثمان» تلوح به.

ومن الاخطار الجدية:

● اولا: إقرار الحكومة قبل اكثر من اسبوعين ميزانية جديدة اضافية بمقدار (٢،٥) مليار شيكل لاستيعاب المهاجرين الجدد. انه جاء اضافة الى عجز في الموازنة يبلغ ٤،١ مليار شيكل والعجز الاضافي الجديد يعني في ظل الركود الاقتصادي تأجيج وتيرة التضخم المالي. واذا كان الحديث يدور عن احتمال نسبة ١٨ - ٢٢٪ زيادة في التضخم المالي للعام ١٩٩٠، فالواقع انه من المحتمل ان تقفز عن ٣٠٪. كما يعني ذلك لجوء الحكومة الى وسائل اضافية جديدة لنهب جيوب الجمهور وتخفيض مستوى المعيشة.

● ثانيا: اقرار الحكومة قبل اكثر من اسبوعين بتقليص الميزانية الحالية (الاعتيادية) بـ (٥٥٠) مليون شيكل. وهذا يعني تقليص بند المصروفات الذي يعني بدوره تقليص الدعم (السوبسيديا) الحكومية للخدمات الشعبية والسلع الاستهلاكية الضرورية وضرب فروع الرفاه الاجتماعي وكل ذلك تحت شعار «تحرير» الاموال لاستيعاب المهاجرين الجدد.

● ثالثا: ستؤدي الهجرة الواسعة الى تأجيج حدة البطالة. اذ ينضم في شهر آب المقبل ما لا يقل عن (٣٠) الف عاطل جديد من المهاجرين الى قوة العمل الاسرائيلية. وفي ظل الركود الاقتصادي والبطالة الواسعة التي تقدر باكثر من ١٠٪ من قوة العمل فان تدفق المهاجرين سيخلق المشاكل التالية:

- (أ) - تقديم التسهيلات والامتيازات لاستيعاب المهاجرين الجدد في العمل، في البناء، وغيره سيكون على حساب اماكن عمل العمال العرب والعمال الجدد من الناحية اليهودية. حيث سيدفع لكل مهاجر يعمل في البناء او الزراعة او الصناعة منحة شهرية اضافية للاجرة تقدر بـ (٤٠٠) - (٥٠٠) شيكل، وهذا يعني ان نسبة البطالة بين العمال العرب ستتضاعف.

- (ب) ان توفير الاموال لاستيعاب الهجرة سيكون على حساب حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية المزمنة للجماهير العربية واحياء الفقر والضائقة اليهودية مما سيؤدي الى تأجيج الصراع الثقافي والقومي والطائفي.

- (ج): استيعاب الاكاديميين من المهاجرين الجدد سيؤجج مشكلة البطالة بين الخريجين العرب وغيرهم.

- (د): توجيه المهاجرين الجدد او اعداد منهم الى دولة فلسطين المحتلة او هضبة الجولان السورية المحتلة او جنوب لبنان المحتل سيؤجج حدة الصراع لمواجهة جرائم الاحتلال.

ان جميع هذه الدلائل تشير الى ان مصلحة اوسع الجماهير اليهودية والعربية تتطلب تصعيد الكفاح من اجل التسوية السلمية واقامة الدولة الفلسطينية كشرط لا بد منه لتحسين اوضاعها ومعيشتها.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

رأي في استطلاعات الرأي

(١)

● تخالف الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث «باروخ براخه» من جامعة تل ابيب، من دراسة اجراها على «القادمين الجدد» من الاتحاد السوفييتي، الصورة المطبوعة في اذهاننا، عن هؤلاء المهاجرين، خصوصا من الناحية السياسية.. فـ «غالبيتهم تميل الى الموقف السياسي للمعراخ وليس لمواقف اليمين..» وكان المفروض نظريا ان الهاربين من «جحيم» الاشتراكية، ان يناصبوا العداء كل من تفوح منه رائحة تذكرهم بالاشتراكية.. والمعراخ يدعي انه يحمل مثل هذه الرائحة..

و «غالبهم - على ذمة صاحب الدراسة باروخ براخه - لا يوافقون على الاستيطان في المناطق المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وتزيد هذه الغالبية على ٨٠ بالمئة..»

والحقيقة انني استمعت لهذه الدراسة بشيء من الحيرة، فهل هي تعكس واقعا ملموسا، ام انها تحمل واقعا سيئا يخدم هدفا سياسيا محددا، على النطاق المحلي والعالمي؟ وهل هذه المواقف ثابتة وعميقة الجذور، بحيث لا تقتلعها مثلا عملية كعملية الانزال على الشاطىء الاسرائيلي..؟ لا اريد ان اضع الدراسة العلمية للاستاذ براخه موضع شك ولكن..

(٢)

ان استطلاعات الرأي في الاوساط اليهودية الاسرائيلية تعكس على الأغلب مواقف مزاجية تغذيها عملية غسل دماغ بواسطة وسائل الاعلام، من قبل السلطة.. فصورة «العربي القبيح» لم تتغير في السنوات الاخيرة وانما زادت «قبحا» في نظر الصبية وابناء الشبيبة والراشدين.. لكن المواقف السياسية «العملية» هي صاحبة الغلبة بالتالي على التوجه السياسي من جانب اليهود نحو العرب..

فقد سبق دراسة براخه استطلاعان للرأي، شمل احدهما عربا ويهودا واقتصر الأخر على الشبان اليهود من سن ١٥ - ١٨ سنة..

والاستطلاع الاول الذي اجراه: الياهو كاتس، ماجد الحاج وحانا ليفنسون ونشرته جريدة «الاتحاد»، يؤكد الانقسام بين الموقف والاستنتاج. فعلى الرغم من ان (٧٥٪) من اليهود يعارضون اقامة دولة فلسطينية وان (٧٩٪) يظنون ان دولة فلسطينية كهذه تشكل خطرا على امن دولة اسرائيل، فان (٦١٪) على قناعة بأن دولة كهذه سوف تقوم!

هل نستنتج من هنا ان الحكومة الاسرائيلية تعبر عن «احلام» المجتمع الاسرائيلي اليهودي، لكنها تعاني من الانفصام في توجهها العملي..؟

(٣)

ان القاسم المشترك الوحيد حسب هذه الدراسة، بين اليهود والعرب هو ان الانتفاضة تسبب الخوف لدى الجمهور اليهودي والعربي على السواء.. وانها ستستمر زمنا طويلا.. وان معالجة الحكومة لها هي معالجة غير ناجحة..! ويرتبط هذا، اذا جاز لنا الربط، بأن (٨٠٪) من الجمهور اليهودي اعرب عن عدم الثقة بالقيادات الحالية..

وليس غريبا ان تفقد الجماهير اليهودية ثقتها بالقيادات الحالية ما دام اكثر من (٧٠٪) من الليكود يمينا، يعتبرون «الترانسفير» هو الحل واكثر من ٧٠٪ من المعراخ يسارا يؤيدون قيام دولة فلسطينية بشكل او بآخر.. فلا الليكود يبدي مقدرة واستعدادا لتنفيذ «الترانسفير».. ولا المعراخ يبدي مثابرة على حل القضية الفلسطينية بحيث يتمثل ذلك باقامة دولة فلسطينية..

وهكذا تظل القيادات في واد والرأي العام بشقيه في واد آخر!

(٤)

اما استطلاع الرأي الثالث، فقد اجرته شركة «داحف» برئاسة د. مينه تسيمح وشمل الشبان اليهود فقط، ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ونقلته اسبوعية «كل العرب» ويعتبر هذا الاستطلاع مؤشرا على التوجه العام في اسرائيل.. فقد تبين ان (٥١٪) منهم يؤيدون «الترانسفير» من المناطق المحتلة و (٥٥٪) يعتقدون انه من غير العدل منح العرب في اسرائيل حقوقا متساوية مع اليهود..

ولو اننا نسخنا هذه المواقف، على مواقف البالغين اليهود في استطلاع الياهو كاتس، ماجد الحاج وحانا ليفنسون، لوجدنا ان الثمرة لا تسقط بعيدا عن الشجرة ولوجدنا ايضا ان البستاني يصر على قطف الثمار من الاعشاب الضارة.

فالمواقف «المتطرفة» في هذه السن المبكرة هي من خصائص الشباب.. لكن توزيع النسب بين متطرفي اليمين ومتطرفي اليسار هي لصالح اليمين..

(٥)

وتعيدنا هذه النقطة الى استنتاجات براخه من عملية استطلاع الرأي بين المهاجرين الروس الى اسرائيل.. واحد هذه الاستنتاجات ان انتخابات مبكرة ستكون لصالح المعراخ..! لكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن رأسا هو ما قيل عن كيفية استعمال استطلاعات الرأي التي سبقت الانتخابات من قبل بيرس والمقربين اليه.

فقد «حكمت» لجنة تقصي الحقائق عن سبب فشل المعراخ في الانتخابات الاخيرة، بأن بيرس احتفظ لنفسه بالنتائج التي هي في غير صالحه، ونشر النتائج التي تخدمه فقط، وسخر لذلك شركة محترمة لاستطلاع الرأي العام! كيف نتعامل اذن مع هذه الاستطلاعات؟!

ان الاستنتاج المهم والاساسي هو، ان هذه الاستطلاعات تعكس مزاجا معينا في فترة معينة، وان كثيرا من الاستنتاجات قابلة للتغيير اذا عوملت المسببات بصورة صحيحة لترسيخها او تغييرها..

والمؤسف ان الاتجاه التربوي العام في الدولة، تربية واعلاما، يصر على تشويه صورة العربي.. وتستفيد السلطة من اخطاء العرب جماعات وافرادا بصورة قصوى لتحقيق غايتها واذا كان العام الثالث للانتفاضة هو عام المعركة على الرأي العام الاسرائيلي، فان ذلك يحتم نهجا واسلوبا منافيا للنهج الذي ولد عملية الانزال البائسة على الشاطىء!

● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في بغداد في الثلاثين من الشهر الماضي وعلى جدول اعماله هجرة اليهود السوفييت وخطرها على المناطق المحتلة ●

(صورة خاصة من «و.ص.ف»)

ملاحظة:

.. واذن ربما يتغير الحال

●ما كنا في يوم من الايام من هواة «مقاتلة الناطور»، ودائما اردنا الحصول على العنب. نقول هذا بمناسبة ما تناقلته الانباء عما سبق القمة العربية فرغم ما قيل ويقال تظل النتائج هي الاهم.

انباء الحوار داخل المجلس الوزاري الذي اعد للقمة مثلا قالت ان جدلا صاخبا صاحب النقاشات عن نهج جديد للتعامل مع الولايات المتحدة. والعربية السعودية ومصر ازعجها، وربما غيرها، اللهجة القاسية لكلمات المتحدثين.

وقيل ان الولايات المتحدة وجهت مذكرة اخرى، واعتمدت الصديقة مصر لابقاء القمة على طريق النهج السابق. وقيل ان الرئيس مبارك حمل خطة من اربع نقاط، لم يكشف عن مضمونها حتى ساعة اعداد هذه الملاحظة. الغرض منها اعطاء حركة وخطة الوزير بيكر مزيدا من الوقت والفرص. وسوف لا اتوقف عند الاتهام القائل بأن الخطة جاءت لمنع مساندة عربية جادة لمشروع السلام الفلسطيني، ولمطالب الشعب الفلسطيني التي طرحها خطاب عرفات امام مجلس الامن الذي انعقدت جلسته في جنيف قبل ايام من القمة.

نريد العنب ولا شأن لنا بمقاتلة الناطور. وعنف الكلمات، واللهجات القاسية المتشددة في صياغة القرارات لم تكن هدفا، وفي كثير من الاحيان تحجب الانظار عن المضمون! الذي يكون على عكسها. هكذا سننتظر لحرارة النقاش وقساوة العبارات وحتى زعل اصدقاء واشنطن، ولا احد يطالبهم بالابتعاد عن هذه الصداقة، على انها مسألة وحوار داخل العائلة.. فالمهم هو النتيجة.

ذلك لأننا لا نشك في ان القاهرة والرياض علمتا، مثل المواطن العادي على الاقل، بأن الوزير بيكر واجه طلبات نظيره شفاردنادزه بخصوص عملية السلام ومخاطر التوطين ومسلك اسرائيل الاخير بأذن من طين واخرى من عجين. ولا بد ان المسؤولين في العاصمتين عرفوا ان كل هم بيكر تركز على فتح مزيد من الابواب امام هجرة اليهود الى اسرائيل، مع رفض لفكرة ضغط مشترك من موسكو وواشنطن عبر قرار لمجلس الامن، يمنع توطينهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم الرد على طلب فتح ابواب امريكا واصدقائها امامهم.

النهج المطلوب لا تحدده قساوة او ليونة العبارات، بل الاظهار لواشنطن ان العرب قد يفعلون ما لا يرضيها. قد يستعيرون مثلا بعضا من اساليب تعامل اسرائيل معها.. على الاقل ليكون هناك نوع من توازن التعامل مع الحلفاء - مطلوب خطوات عملية تصحب العبارات او على الاقل يتم التلويح بها.. من مثل ابداء النية لتقليص التسهيلات او التفكير بسحب جزء بسيط من الايداعات المالية.. او.. والاكيد ان حال واشنطن بعدها سيتعدل.. وستبدأ طريقا للتعامل يقوم على الاحترام ومراعاة توازن المصالح.

● عبد المجيد حمدان ●

(«الطليعة» المقدسية)

● تنويه ●

في اعلان مجلس الرامة المحلي

الذي نشر بتاريخ ٩٠/٥/٢٩، آخر موعد لتقديم الطلبات للدكتور البيطري، سيكون بتاريخ ٩٠/٦/١٠ لسكرتير المجلس المحلي - الرامة.

«الوحدة ليست ضريبة شفاه تقال في المناسبات»

● بقلم: احمد الصح ●

●امتلأت الصحف المحلية وكثرة الاقلام التي تكتب عن الوحدة وخاصة قبل وبعد يوم الارض واجتهد بعض الكتبة في التنظير وحاول هذا البعض ان يرهم القراء بأن تنظيره يهدف الى وحدة الجماهير العربية ومصلحتها. ولا يحتاج القارىء العادي، مثلي، الى جهد حتى يكتشف الهدف الحقيقي لهذا البعض رغم كل المحاولات لابراز انفسهم غيورين على المصلحة الوطنية وهو اظهار الولاء لحزب معين او شخصية ولية نعمة او مجرد «زت حكي». واقولها بكل صراحة، لست منظرا ولا افهم بالتنظير لأن الظروف القاهرة لم تمكني من انهاء المرحلة الابتدائية ولا اخفي على احد انتمائي منذ ان فتحت عيناي على هذه الدنيا ولكن الحياة تعلم «اللي بزمانه ما تعلم».

لا يختلف عاقلان على ان الوحدة التي تقام على اساس كفاحي ونضالي من اجل السلام والمساواة والدمقراطية، هي وحدة قوية يمكنها تجميع كل القوى الوطنية الحقيقية الفاعلة على الساحة وان اي تشرذم وتفرقة يعني اخفاق هذه القوى، وطريق الوحدة الوطنية الحقيقية صعب وشاق ويلزم التضحية. والأمر المثير للدهشة ان قادة حركات معينة فاعلة بين الجماهير العربية الممثلة في لجنة المتابعة تتفق على الخطوات واصدار البيانات الوحدوية، وعند التطبيق تطبق العكس تماما! وأصدق مثال احداث يوم الارض الاخير حيث اتفقت لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة على تنظيم المسيرات والمهرجانات ولكي تجسد الوحدة في هذا اليوم الخالد اتخذ قرار، بالأجماع، على عدم رفع اي شعار فئوي. لكن الحركة الاسلامية عملت نقيض ما اتفق عليه، فرفعت عشرات الاعلام الخاصة بها - بالحركة الاسلامية، هذا عدا عن اهازيجهم وشعاراتهم الفئوية. وعندما حاول بعض المشبوهين الاعتداء على المنصة اعترضهم المنظمون المتواجدون حول المنصة فخرجت بعض الصحف في اليوم التالي باتهام الجبهويين. وبدلا من معالجة الوضع مع قيادة الحركات السياسية الفاعلة على الساحة - راحت تتجنى وتفتري على اعضاء الحزب والجبهة، وبدأ كل «كاتب» و «منظر» يتخذ من الوحدة وسيلة لخدمة مآرب حزبية على حساب وحدة الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، بل ان الحزب الدمقراطي العربي طلع علينا بـ «الحل السحري» لوحدة الجماهير العربية واقترح تشكيل «قائمة عربية» تستثني الشيوعيين وتقبل بعض الجبهويين وعندما تعرض هذا الموقف الى النقد الشديد وجاء حنا ابراهيم يكحلها في مقالة في نداء الاسوار دافع فيها عن موقف السيد عبد الوهاب دراوشة «المعتدل» والذي يقترح اقامة قائمتين متحالفتين، انتبه «متحالفتين»: الشيوعيون وحلفاؤهم و «القوى الوطنية»! وهناك من كتب عن الوحدة بشكل اخر ضمن منطلق «الوحدة والغيرة» على مصلحة الجماهير العربية طالب صليبا خميس، في الصنارة، بمقاطعة الانتخابات البرلمانية وبنفس المعنى وزع اعضاء حركة ابناء البلد منشورا في الاول من ايار في مسيرة الجبهة الجبارة في الناصرة يدعون فيه الى اقامة نقابات عمالية خارج الهستدروت! لم يوضح اصحاب هذه الدعوة فائدة الجماهير العربية في هذه المقاطعة.

والحقيقة ان هذه الدعوة ليست جديدة بل مجددة وسبقتها دعوة مماثلة تطالب بتسليم مفاتيح السلطات المحلية العربية على أثر الازمة المالية التي عانتها هذه السلطات. ولا نستبعد ان يخرج بعض الغيورين على «المصلحة الوطنية» بقرار يطالب بحل لجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الاراضي وحل منظمات الطلبة الجامعيين والثانويين او حل لجان الاغاثة! أهكذا يكون النضال؟ هل يريدون لنا الجلوس في غيتوات؟ اهكذا النضال من اجل السلام والمساواة والدمقراطية؟ ما فائدة التقوقع في مكان واحد والصراخ غير المسموع؟

اليس هذا هو مطلب دعاة عزل الجماهير العربية عن حياة الدولة؟ الم تصبح الجماهير العربية قوى سلام حقيقية لها تأثيرها على الساحة؟ ولماذا لا نلبي الدعوة الداعية الى تشكيل جبهة سلام عريضة تضم كل القوى الفاعلة على الساحة، بدون استثناء اي حركة، وتسعى الى ضم قوى تقدمية ودمقراطية يهودية، حتى تصبح معها قوة ضاغطة في اتجاه الحل السلمي القائم على مبدأ دولتين لشعبين، وقوة مكافحة من اجل المساواة وضد التمييز وضد العنصرية؟

ومثل هذا الموقف لا يأتي لخدمة حزب او شخص معين بل يأتي لخدمة الجماهير العربية بدون استثناء. فالسلطة لا تفرق بيننا في معاملتها، بينما نحن نفرق فيما بيننا بأساليب النضال!! ان المطلب الوحيد الان الان وليس غدا، هو تسخير وسائل اعلامنا وطاقاتنا من اجل انجاح هذه الجبهة العريضة، وعقد الحلقات والاجتماعات ومناقشة هذه الفكرة، ولدينا الان المزيد من الوقت لأن نعمل ونجهز من اجل انجاح هذه الجبهة وهذه الوحدة. وانا لا اكتب هذا الكلام بدافع الخوف على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة او الحزب الشيوعي، واذا فكر دعاة التفرقة بأن الضحية وقعت ويمكن لكل واحد شحذ سكينه فهو يعيش في احلام اقرب الى احلام ابليس بالجنة وعليه ان «يخيط بغير هالمسلة» بل هذا الكلام نابع من الغيرة الحقيقية على مصلحة الجماهير العربية وقوى السلام في الدولة، ولصالح حاضرها ومستقبلها.

(عرابة البطوف)

اخي جاوز الظالمون المدى

نعم، اخي جاوز الظالمون المدى، مطلع اغنية للموسيقار محمد عبد الوهاب اتخذتها عنوانا لمقالي، المقال الذي لا ادري كيف استهله، ومن اين؟ هل ابدأه باتهام الحكومة الاسرائيلية ومعظم وزرائها بالتسبب من خلال تصريحاتها المتتالية المعادية لشعبنا العربي، بهذه الجريمة الوحشية وهي مقتل سبعة عمال فلسطينيين عزل في ريشون لتسيون وجرح العديد غيرهم، هذه الجريمة المروعة التي تجاملها حين نصفها بالبربرية الهمجية، وما تلاه من قتل وجرح المئات في قطاع غزة والضفة الغربية، ام انهم «ملوكنا» و «رؤساؤنا» و «زعماؤنا» العرب هم المسؤولون (؟!) عربنا الذين بأيديهم توجد كل وسائل الضغط بإمكانهم استخدامها على الولايات المتحدة اكبر مصدر للارهاب في العالم اجمع، والمساندة الرئيسية لحكام اسرائيل في سياستهم القمعية الارهابية ضد شعبنا الفلسطيني بقصد كسر شوكته والقضاء على انتفاضته المجيدة؟!

انه لمن المؤسف حقا ان يكون قسم من الحكام العرب منغمسين بالملذات ولدور المجون غير آبهين بما يجري حولهم متغاضين ومتقاعسين عن تأدية واجبهم بالشكل الفعال، او حتى على المستوى الاعلامي واني اتساءل، هل يوجد شيء اسمه اعلام بالعالم العربي؟ اين الصحافة؟ اين الاذاعات ومحطات التلفزيون؟ ان ما نسمعه او نشاهده من تعليقات على اعتى الجرائم ضد شعبنا الفلسطيني، لا يتعدى الخبر العادي ربما يليه تعليق او تنديد. تصريحات روتينية عادية ويعود الجميع ليغطوا في سباتهم العميق، سبات اهل الكهف. افيقوا.. افيقوا يا زعماء ويا صحافيين ويا جميع المسؤولين عن وسائل اعلامنا، افيقوا بالله عليكم قبل ان يجرفكم الطوفان بطريقة فتندمون حيث لا ينفع الندم.

● جان زهر - حيفا ●

الى جريدة «الاتحاد»

الموضوع: ادخال جريدة «زو هديرخ» الاسبوعية باللغة العبرية الى الناصرة

● لماذا لا ارى جريدة «زو هديرخ» الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية - اليسارية الصادقة التي تدعو الى التفاهم والسلام والاخوة وربط العلاقات المتينة بين الشعبين العربي واليهودي في اسرائيل محليا وعالميا في مدينة الناصرة العربية وغيرها من المدن والقرى العربية والمدن اليهودية مثل الناصرة العليا؟

ان السبب الذي جعلني اطرح هذه الفكرة وهذا الموضوع هو سماعي الكثير من الناس المحيطين بي يتساءلون ما اذا كان للحزب الشيوعي جريدة باللغة العبرية ويكتب فيها كما يكتب في جريدة «الاتحاد»؟ من هنا يجب اظهار هذه الحقيقة للشعبين في جميع مناطق البلاد واطلاعهم على ما يدور في حياتنا اليومية في مجالات مختلفة وان هذا يساعد على تغيير نظرة الشعب وتغيير فكرته تجاه الحزب الشيوعي والى نظرة افضل وواقعية اكثر.

● عمر محمود اسعد بدارنة - عين ماهل ●

* أحر التهاني *

اقدمها من قلب مليء بالفرحة الى العم زيدان عباس وزوجته امينة بولادة الابنة البكر «ماريا». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

عيلة عباس والعائلة - ام الفحم

أجمل وارق التهاني

نقدمها الى الهمام ومحمود جزماوي والى سمحة وهمام حصري والى امال وعامر محاميد بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اسرة مكتب «الاتحاد» ام الفحم

الانتفاضة الفلسطينية... عصفور يبحث عن الحياة!!

* الحجارة تصنع التاريخ!! * الانتفاضة.. والفن المعبر!! والعطاء المتجدد *

حوار مع الفنانة فردوس عبد الحميد

● اجرت الحوار: جيهان فوزي - القاهرة ●



● الانتفاضة.. غاية ورجاء وعطاء متجدد ●

●●الفنانة فردوس عبد الحميد.. فنانة تعبق بانفاسها عناصر الاصالة والانتماء والفطرة الانسانية.

حاورتها من اجل الوقوف فخرا على جانب جريح من الوطن العربي تنزف شرايينه الدماء.. وترثيها دموع الثكالى والعذارى والفداء.

التقت افكارنا عبر محيط التجربة البطولية الصامدة التي يعيشها ابناء فلسطين داخل وخارج رقعة المخاض العربي اجمع.

حاولت ان الملم شتات عقلي وتصارع افكاري نحو عمق التجربة الفلسطينية ومدى تأثيرها على الفن العربي مجسدا في صورة فنان يحمل راية فنه ليعبر بها الى المحيط الاكبر والاعظم فيرتقي بفنه نحو العمل الموجه والملتزم..

فردوس عبد الحميد فنانة ساعدها الالتزام والفن الموجه الى الارتقاء باعمالها الفنية لتصيغه في قالب واقعي ساهم في بناء العمل الفني الراقي الذي يعالج قضية..

● الانتفاضة في قلب الفن ●

- الفنانة فردوس عبد الحميد ماذا تعني الانتفاضة الفلسطينية في قلب الفن وقلب العروبة ايضا؟

■ حقيقة لا استطيع ايجاد كلمة تعادل ما يحدث في الارض المحتلة مجسدة في صورة الانتفاضة.

انتظرنا سنوات طويلة تتحدث فيها عن القضية، لكنه كان مجرد كلام يروى عبر الامسيات الشعرية" والندوات الثقافية والصحافة المحلية، ولم يكن هناك شكل فعلي لحل القضية.

طالما سمعنا ادعاءات من ان هناك استكانة للاحتلال الاسرائيلي من قبل الفلسطينيين فجاءت الانتفاضة واثبتت العكس، بل ان الشعب الفلسطيني شعب مصمم ذو عزيمة قوية ليس فقط لدى البالغين بل ايضا الاطفال والرضع.

الانتفاضة شيء رائع ومبهر، ونهاية طبيعية للصراع العربي الاسرائيلي، فكان لها الشكل المتفرد والمميز خصوصا وأنها تشمل الطفولة، فلم يحدث من قبل في اي مكان في العالم ان يكون للاطفال الصغار دور في النضال.

وكلي أمل ان تستمر الانتفاضة مهما طال الزمن الى ان يكون لها نتائج ايجابية وحاسمة، فلا بديل عن استعادة الارض، الا بالنضال.. نضال الشعب نفسه، وهناك محاولات كثيرة لتحجيم اشتعال الانتفاضة، فلا بد ان يبقى الشعب يقظا ومتنبها لهذا الخطر الذي يداهمه، خصوصا وان الشعب في الارض المحتلة لا يشعر بالنتائج المترتبة على الانتفاضة على المستوى العالمي لانه يعيش وسط القهر الانساني، لكني اقول ان الانتفاضة احدثت انقلابا في الموازين وحالة من الذعر وعدم الاستقرار لدى اسرائيل، وهي الشيء الوحيد الذي القى الضوء على القضية الفلسطينية فلا بد ان يكون لها دعائم قوية وعوامل تغذية وحقن دائم لتبقى مشتعلة الى النهاية.

- احساس الانسان بالانسان هو قمة العطاء للانسانية، أنت كفنانة ملتزمة بماذا سخا عليك احساسك بالعطاء تجاه قضية شعب يرزح تحت نير الاحتلال لينشر نضاله انتفاضة شعبية باسلة؟

■ لا انتظر عطاء مقابل عطائي، ولا اعتبر هذا فضلا على القضية الفلسطينية، او مجاملة كي انال شكرا، لأنني أفترض انها قضية وقضية وحدة الوطن العربي، فنحن نعيش في وطن واحد لأهداف ومصير واحد، وكوني اتحمس لقضية قومية سواء فلسطين او لبنان فهذا تحمس لنفسي وليس فضلا على الآخرين، فالوطن العربي مستهدف. وهناك بؤر صديدية في الوطن العربي منها بؤرة في العراق، واخرى في لبنان وفلسطين، وفيما مضى كانت في سوريا ومصر وان كانت بأشكال مختلفة، ويحاول من خلال ايقاع العرب ببعضهم البعض من خلال اشعال وتصعيد الموقف في لبنان مثلا.

هناك رؤى اخرى مختلفة تماما عما يحدث الان فهم لن يتركوا الوطن العربي هادئا مستكينا بدليل احداث السودان وما يدور في لبنان الان. والهدف من ذلك الا تقوم للوطن العربي قائمة، ومن واجبي كفنانة ان اعمل ما بوسعي لالقاء الضوء على هذه القضايا لانها قضايا مصيرية وان ننظر لها من هذا المنطلق فنيا وسياسيا.

● حجارة.. تصنع التاريخ ●

- (أطفال الحجارة) حدث عظيم لعصر سيطر عليه انعدام الانسانية، كيف تستطيع الفنانة فردوس تجسيد لوحة فنية بهذا المعنى؟

■ لم يحدث في تاريخ العالم ان تبدأ حركة وطنية، او حركة نضال بأطفال، وهذا في حد ذاته إبداع.

في المؤتمر الابداعي الفني الثاني الذي عقد في ليبيا كان المقصود منه - لم شمل - المبدعين العرب، سواء على مستوى التمثيل او الكتابة او الأدب او الشعر او الفنون التشكيلية لافراز اعمال فنية ذات قيمة تحترم عقلية المشاهد، وتقوم بالبناء النفسي والذهني.

.. بمناسبة الابداع وقضايا الابداع اقول ما يحدث في الارض المحتلة ابداع لأنه لم يحدث قبل ذلك، ولم يكن هناك حركة وطنية بدأها اطفال.

تجسيد أو عمل اسلوب جديد في النضال في حد ذاته ابداع، وانا شخصيا اريد ان اعمل عملا فنيا يكون بطله طفل حقيقي، فمن خلال مناقشتي مع الطفل الفلسطيني احسست انه لا يشعر بطفولته، ولم يولد طفلا، بل ولد رجلا، فهو يتحدث في قضايا خطيرة بنضج ووعي مزني جدا.

الطفل الفلسطيني لم يعش طفولته البريئة، لأنه يعيش وسط الحديد والنار، ويرضع المشاكل والمعاناة.

- «ومن حجر ستنشيء دولة العشاق».. قول للشاعر الفلسطيني محمود درويش هل توافقين هذا الرأي، وما تعليقك عليه؟

■ تعبير بليغ جدا، وبإذن الله سيقام وطن للمناضلين الصامدين المشردين والذين بالرغم من هذا كله لم يفقدوا القوة والصمود والامل في التحرير.

● الفن.. وظيفة معنوية ناجحة ●

- في رأيك هل يستطيع الفن معالجة قضية ملحة، ولا سيما حدثا تنقلب معه الموازين مثل الانتفاضة الفلسطينية لتوعية الجماهير، وايقاظ العقل البشري لما يدور في خفايا الالاعيب السياسية؟

■ طبعا في رأيي ان الفن وظيفته لا تقل اهمية عن وظيفة السلاح، بل تكاد تكون اكثر اهمية واعمق آراء، لأن وظيفة السلاح مداها واضح ومفهوم، فهي وظيفة مادية اما وظيفة الفن معنوية، وهي اعمق بكثير واشمل.

عندما انجح في استبقاء الحالة النفسية للشعب الفلسطيني على ما هو عليه، فأنا اساهم في قضية اكبر من الاثر المادي واهم في استمرارية النضال، وهذا في حد ذاته رسالة مهمة جدا تساهم في استبقاء الانتفاضة وارتفاع الناحية النفسية والمعنوية باستمرار.

الانتفاضة قامت من كثرة الضغوطات النفسية فكيف استبقي هذا العطاء لتبقى الحالة النفسية المرتفعة موجودة لتعطي دفعة للامام الا من خلال الفن الجيد والموجه.

- التزام الفنان بفنه على الصعيدين الشخصي او الجماهيري يكسبه ثقة الجمهور كيف حافظت فردوس عبد الحميد على كسب هذه الثقة والى اي مدى وصلت؟

■ لا بد ان توافقا بين ما اقوله للناس واعتقاداتي الفنية لا يمكن ان يصدقني الناس عندما اتبنى مواقف القضية الفلسطينية او القضايا الوطنية وانا اتعامل مع اسرائيل.

فلا بد ان يحدث توافق بين القول والفعل حتى تتحقق المصداقية.

واعتقد انني اتعامل بمصداقية في حياتي ولا استطيع القيام بعمل يخالف معتقداتي والا فانا اناقض نفسي واخونها.

- الوطن.. الانتماء.. الانتفاضة.. كلمات في سطور ماذا تعني للفنانة فردوس عبد الحميد؟

■ الانتفاضة هي اعمق تعبير عن الوطن والارض، واهمية ان يشعر الانسان بالانسان بانتمائه لارض معينة يجد الامن والامان والاستقرار فيها. ان يشعر الانسان بانتماء لمكان معين ورقعة من الارض وشعوره بأن هذا بيته وسيرجع له هذا الشعور لا يعادله شعور.

في رأيي ان الانسان اذا لم يستطع ان ينال هذا الاحساس او يشعر به فالاحسن ان يموت، لان وجوده لن يكون له معنى.

ارى ان ارواح الشهداء التي تموت في سبيل هذا الهدف شيء بسيط جدا بالنسبة للهدف نفسه ولا بد للشعب الفلسطيني ان ينظر من هذا المنطلق وهو انه يهون كل شيء بجانب احساسه، بانتمائه لوطنه وارضه، وموته لهذا الهدف افضل من العيش في اذلال وضياع بحياه الآن.

وفي كلمة اخيرة تقول فردوس..

حقيقي اطفال الحجارة اضاءوا الامل مرة اخرى في عالمنا العربي واشعلوا بصيصا من الضوء في العالم القاتم واتمنى لهذا البصيص ان يتضاعف ويكبر ويصبح حقيقة. ليس فقط بقعة ضوء ولكن نهارا لأن الاطفال اهم الأمل.

● الصحفية جيهان فوزي تجري اللقاء مع الفنانة فردوس عبد الحميد في منزلها في القاهرة ●

العروسان من الجليل

العرس في الناصرة .. والراقصون فرنسيون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أي عرس سيكون هذا الذي يقام في الناصرة على نمط اعراس الجليل ويكون الراقصون فيه فرنسيين؟! هذا ما تخبئه مدربة الرقص الفرنسية، نادين هيرنيه، للمشاهدين من الناصرة والجليل خلال عرضين تقدمهما خلال حزيران الجاري في الناصرة (٥ و ١٧ حزيران).



● الفنانة نادين هيرنيه، في صورة التقطت لها في مكتب «الاتحاد» في الناصرة

ونادين هيرنيه فنانة فرنسية تعلمت الباليه الحديث في فرنسا وتعلمت تصميم الرقصات في نيويورك. وخلال ممارستها هذا الفن اهتمت بالاطلاع على فنون الشعوب الاخرى. فشدها الفلكلور العربي على اختلاف الوانه: «وجدت فيه سحرا خاصا، تقول. زارت المغرب العربي، واطلعت على الفنون العربية من خلال معارض الرسم وعروض الفرق العربية هناك وفي باريس. وقرأت للعديد من الكتاب العرب.

في شباط الماضي حضرت الى البلاد والتقت العديد من الفنانين العرب في الناصرة وترشيحا وعرابة وابوسنان وسختين. وقررت القيام بعمل مشترك يمزج بين التراث الفني الفرنسي والفلسطيني. «شدني بشكل خاص العرس الفلسطيني، كما شاهدته في فيلم مصور بالفيديو. فقررت استيحاء قطعة من الرقص تستغرق ١٥ - ١٨ دقيقة باشتراك راقصين فرنسيين وعازفين فلسطينيين. ونظمنا الامر مع فرقة ترشيحا بقيادة الفنان نسيم دكور». وسيعرض هذا العمل في ١٧ الجاري في الناصرة.

لكن العمل الكبير الذي تعده سيعرض في السنة القادمة وهو برنامج طويل يستغرق اكثر من ساعة ويتناول موضوع المرأة العربية. ولماذا المرأة العربية بالذات. سألناها. فأجابت «لأنها امرأة قوية ومكافحة وتتحمل المسؤولية. انها حتى لو كانت تعمل، تظل تمارس مسؤولياتها البيتية وتربية الاطفال بشكل خاص».



● مشهد من تقديم فرقة «الباليه الفرنسي الفتي» ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

*** فرقة «الباليه الفرنسي الفتي» تقدم عرضا جديدا لها، لأول مرة في الناصرة، وتضمنه قطعة شرقية مستوحاة من اعراس الجليل * المدربة نادين هيرينه: وجدت في الفنون العربية سحرا خاصا * «الفلكلور الفلسطيني ليس معروفا بشكل كاف في فرنسا. لذلك نظمنا جولة لفرقة الرقص والغناء الترشيحية» * معجبة بشكل خاص بالمرأة العربية: قوية. تتحمل المسؤولية. مكافحة**

البرنامج الذي تنوي تقديمه في ١٧ الجاري هو بعنوان «معليا الجميلة». تقدمه فرقة «الباليه الفرنسي الفتي»، التي تأسست سنة ١٩٨٣. وهي عبارة عن جمعية لتدريب الراقصين المحترفين تتعاقد مع راقصين شبان (١٦ - ٢٠ عاما) سنويا. تضم اليوم ١٧ راقصا وراقصة من ٨ مدن فرنسية وغير فرنسية. سيتعرف عليها جمهور الناصرة في يوم الثلاثاء (٥ حزيران الجاري) في المركز الثقافي البلدي حيث ستقدم عروضا ورقصات عالمية. وهي تخص الناصرة بالذات بهذا البرنامج لتكون البلدة الوحيدة في اسرائيل التي ستشاهدها.

وبرنامج «معليا الجميلة» يعتبر انتاجا مشتركا بين هذه الفرقة وبين فناني ترشيحا ويحظى برعاية ودعم بلدية الناصرة والمركز الثقافي الفرنسي في الناصرة والسفارة الفرنسية في اسرائيل ووزارتي الخارجية والثقافة الفرنسية اضافة الى الجمعية الفرنسية للاعمال الفنية.

وتقول نادين هيرينه: عندما جئت الى هنا وتعرفت على بلادكم الجميلة شعرت بالقرب والدفء. الحارين من ناسها الموهوبين وشعبها المضياف فقررت ان لا تبقى العلاقة مقتصرة على هذا العمل. ان الفن الفلسطيني اصيل وعريق وغني. لكنه للاسف غير معروف. ولذلك سأسعى لتطوير العلاقة. وآمل ان انجح في استضافة هؤلاء الفنانين بجولة عمل في فرنسا نفسها حتى يعبروا عن انفسهم وفنهم.

«الحياة تعطى للانسان مرة واحدة..»

● بهذه الكلمات بدأت فلسفة الكاتب السوفييتي الشهير نيقولاي اوستروفسكي في كتابه المشهور «كيف سقينا الفولاذ»..

هذا الكاتب يدعى نيقولاي اوستروفسكي والذي عاش (١٩٠٤-١٩٣٦) هذه الحياة القصيرة كانت مليئة بالاحداث، حياته قصيرة ولكنها ساطعة. اقعده المرض في السرير وهو شاب في العشرين من العمر بعد الجراح الممضة التي اصيب بها في جبهات الحرب الاهلية (١٩١٨ - ١٩٢٠)، حتى انه فقد البصر. وكانت صحته تتردى يوما بعد يوم. في تلك الفترة بالذات بدأ يكتب كتابه الرائع الوضاء الشجاع عن الشباب والحب والكفاح في سبيل الحياة الجديدة. ومعظم شخصيات الرواية هي نماذج واقعية، بينما كانت حياة الكاتب نفسه اساس شخصية البطل الرئيسي.

لقد غدت رواية «كيف سقينا الفولاذ» الصادرة عام ١٩٣٤ من عيون الادب السوفييتي، وواحدة من اكثر الكتب رواجا في الخارج وتحقق حلم نيقولاي اوستروفسكي الذي قال: «ان اروع شيء بالنسبة للانسان هو ان يغدو على ما خلقه في خدمة البشر حتى بعد موته».

روايته الشهيرة اصبحت قدوة يهتدي بها جميع الشباب. نيقولاي كان احد اعضاء الكومسومول الذين ناضلوا من اجل الوطن والحفاظ عليه من الاعداء المتربصين على الابواب لهدم الاشتراكية والقضاء على القوة العظمى.

هذا الانسان الذي لم يعرف الكسل او الملل حتى وهو مصاب وعاجز عن العمل، ناضل بجميع الطرق لمواصلة العمل داخل الشباب. ولكن صحته لم تعطه المجال على تكملة الطريق.

عندما اقعده المرض والزمه الفراش اخذ يبحث عن وسيلة جديدة لمساعدة الجيل الصاعد فبدأ بكتابة روايته بمساعدة زوجته والتي كانت تكتب ما يمليه عليها على الورق. الى ان قال كلمته الاخيرة للعالم بأجمعه وودع الدنيا وهو ينظر الى الامام ويفكر في تحقيق الاشتراكية وبعدها الشيوعية على الواقع وليس في الخيال.

● محمود جمال كبها - كييف، الاتحاد السوفييتي ●

مجموعة كتب جديدة بالدراسة

● حيفا - «الاتحاد» - اهدانا مركز الثقافة الامريكي في اواخر الشهر الماضي دراسة بعنوان «فن الرواية الامريكية»، من تأليف «جيروم كلينكوفيتز». تقع في (٢١٠) صفحات من القطع المتوسط. وتستعرض الدراسة بعض الروايات التي كتبت في القرنين التاسع عشر والعشرين، من حيث اشكالها ومضامينها واتجاهات كتابها، وتغير اساليب الكتابة تجاوبا مع تغير الحياة ذاتها، اذ ان التغير المادي الملموس يؤدي الى «تغير نهايات الروايات».

وكان المركز اهدانا في الماضي الكتب التالية:

● قضايا دستورية ● قصة بوسطن الثائرة عام ١٧٧٣ ● نصر بلا حرب ● تأملات اسلامية في الرأسمالية الدمقراطية ● حول الاخراج المسرحي ● كيف تحكم امريكا ● نيسان الاعوام الخمسة ● الرحلة الرائعة ● اوضاع العالم ● الدستور الامريكي ● الماضي، الحاضر والشخصي ● مصانع الدبلوما ● تاريخ الحياة الثقافية في امريكا.

حدائق العرب

فضائل ونقائص

ذم المماراة

● قال ميمون بن مهران: لا تمار من هو أعلم منك. فإنه يختزن عنك علمه ولم تضره شيئا. وقال لقمان لابنه: من لا يملك لسانه يندم. ومن يكثر المراء يشتم. ومن يدخل مداخل السوء يتهم. يا بني لا تمار العلماء فيمقتوك. المراء يقسي القلوب ويورث الضغائن. إذا رأيت الرجل لجوجا مماريا معجبا بنفسه فقد تمت خسارته.

● قال مسعر بن كدام يخاطب ابنه:

إني منحتك يا كدام نصيحتي ... فاسمع لقول أب عليك شفيق
أما المزاحة والمراء فدعهما ... خلقان لا ارضاهما لصديق
إني بلوتهما فلم أحمدهما ... لمجاور جارا ولا لرفيق

● مر حكيم بقوم فقالوا له شرا فقال خيرا. فقيل له في ذلك. فقال: كل ينفق مما عنده (للشريشي).

ذم المزاحة

● سأل الحجاج ابن القرية عن المزح فقال: أوله مرح وآخره ترح. قال عمر بن عبد العزيز: لا يكون المزح الا من سخف أو بطر. روي عن بعض الادباء: إياكم والمزاح فإنه يذهب بهاء المؤمن ويسقط مروءته. وقيل: المزاح مجلبة للبغضاء مسلبة للبهاء مقطعة للاخاء. وقيل: إذا كان المزاح اول الكلام كان آخره الشتم واللطام (للثعالبي).

● قيل لرجل: كيف وجدت فلانا. قال: طويل اللسان في اللوم والمزح قصير الباع في الكرم وثابا على الشر مناعا للخير. وكان نقش خاتم رستم وهو أحد ملوك الفرس: الهزل مبغضة والكذب منقصة والجور مفسدة (للطرطوشي).

نوادر

حذاقة اهل الصين

● أهل الصين من أحذق خلق الله كفا بنقش وصناعة وكل عمل لا يقدمهم فيه أحد من سائر الأمم. والرجل منهم يصنع بيده ما يقدر ان غيره يعجز عنه فيقصد به باب الملك يلتمس الجزاء على لطيف ما ابتدع. فيأمر الملك بنصبه على بابه من وقته ذلك الى سنة. فإن لم يخرج احد فيه عيبا جازاه وأدخله في جملة صناعه وإن أخرج فيه عيبا أطرحه ولم يجازه. وإن رجلا منهم صور سنبلة عليها عصفور في ثوب حرير لا يشك الناظر اليها أنها سنبلة وأن عصفورا عليها. فبقيت مدة ثم اجتاز بها رجل احدب فعابها. فأدخل الى ملك ذلك البلد وحضر صانعها. فسئل الأحدب عن العيب فقال: المتعارف عند الناس جميعا انه لا يقع عصفور على سنبلة الا أمالها. وان هذا المصور صور السنبلة قائمة لا ميل لها وأثبت العصفور فوقها منتصبا فاخطأ. فصدق ولم يثب الملك صانعها بشيء. (سلسلة التواريخ).

امثال

أحولُ من أبي قلمون وابي براقش

● ابو براقش وابو قلمون كنية الرجل الكثير التلون القليل الارتباط. واصل ابي قلمون كنية لثياب ابريسم تنسج بمصر وبلاد الروم تتلون بالعيون الوانا. قال بديع الزمان في بعض مقاماته:

أنا ابو قلمون ... في كل لون أكون

قلبَ له ظهر المجن

● يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن العهد وقد يضرب للمحاربة بعد المسالمة. لان ممسك المجن اذا جعل ظهره خارجا لم يكن الا ليتقي به ولا يفعل ذلك الا المحارب.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: عدنان محمد الشيخ - ابو سنان ●

افقي:

١ - مطربة لبنانية - دولة عربية
٢ - قرية عربية - خذ - في
٣ - الاسم الحقيقي لغوار - معاون
٤ - الاسم الثاني لكاتب مشهور - اسم حيوان (معكوسة)
٥ - يغرف - من اشهر الصيف
٦ - حرف جر - اكلة شعبية
٧ - عمر - فاكهة - غير مستعبد
٨ - جيل - حسن
٩ - مطرب راحل
١٠ - ضجر - شيخ

عمودي:

١ - كذب - معلومات
٢ - ينع - صاحب مهنة
٣ - صاحبي - عكس كريم
٤ - سدد - مساواة
٥ - كلمة استحسان - عرفت
٦ - من العائلة - راكب
٧ - تربح - تلقيها السفينة في الميناء
٨ - حول - شتاء
٩ - عين ماء - عبر (معكوسة)
١٠ - للمجاملة - ما ينام فيه

* * * حل لغز رقم (١٨) * * *

افقي:

١ - عبد الحليم حافظ
٢ - الم - أ أ - عبير
٣ - دارج - جعر - رسول
٤ - جواز سفر
٥ - أ أ - جشع
٦ - مر - دراق - هر
٧ - أ أ - طرز - حجيج
٨ - حاكم - هدير - ولي
٩ - توسيع
١٠ - تعب - سلام من
١١ - جري - قفا نبك من
١٢ - بال - لو - يا - تم
١٣ - يوم الارض - هنات

عمودي:

١ - عادل امام - يحيى
٢ - الب - ارالك - راو
٣ - دحرج - استسلم
٤ - جو - فرح
٥ - لا - اعاد - حق
٦ - حاجز شرطة - الف
٧ - مسجد - ساور
٨ - يعرف - يعلن
٩ - مس - رواق
١٠ - حبل - سمكات
١١ - اروم - مجوج
١٢ - خريف - ن ن ن ن
١٣ - ظهر - هجير - هم

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ٩٠/٦/٤ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - المجلة الرياضية
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «مكغايفر» - عنوان الحلقة «اللمسة اللطيفة»
٢٠.٥٠ - برنامج لغوي
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - بث مباشر من مسرح القدس حول مهرجان اسرائيل ٩٠
٢١.٥٠ - المسلسل الكوميدي الامريكي «جون العزيز»
٢٢.١٥ - البرنامج الاجتماعي «هذا هو الوقت»
٢٣.٠٥ - نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٢٠ - الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣.٣٥ - كوميديا موسيقية فرنسية من سنة ١٩٣١ بعنوان «المليون»
٠١.٠٠ - نهاية الارسال

شوقي وعرب الغرامشة

● اختارها: خليل عداد ●

● بعدما توج شوقي اميرا للشعراء، في العشرينات من هذا القرن اراد التنزه في لبنان على عادة اغنياء مصر، فمر على عرب الغرامشة في الناقورة وكان في تلك الليلة عرس احد افراد قبيلة الغرامشة، فاستضافته القبيلة مع مرافقيه، واثناء التعاليل الليلية قالوا للبداعة البدوية واسمها شوق - هذا (سميك) شوقي امير الشعراء ضيف عندنا، فانت شاعرة وهو امير الشعراء - عليك ان تحييه وانت في صف الدبكة، فأنشدته ارتجالا: على دلعونا:

يا احمد شوقي عندينا قاصد ... وما عنا كرسي وعالريضة قاعد
يا احمد شوقي يا بو القصايد ... بلي كلماتك بتهز الكونا
وفيك وبرجالك اهلا يا مصري ... بلي بقصداتك بتسجل نصري
شوقي يا شوقي يا عالي القصر ... كل مرة ميل عالخيمة هونا
شوقي يا شوقي وانت الأميري ... وشو تبقى العجنة لولا الخميرة
يا ريتني ابقى بنتك لزغيري ... وابقى خادمتك وانا الممنونا
شوقي يا شوقي رايح لبناني ... إسلمي عا اسمك اوعا تنساني
ان شاء الله يا شوقي تعود بأماني ... تبقى للعرب امير المصيونا

وفي الطريق سأل احد المرافقين شوقي عن قول البدوية الارتجالي قال: هذا أصدق الشعر.

الاموات لا يبكون

● شعر: اخلاص اغبارية ●

يجترون الكلام
وآخرون يمضغون الالام
وموجات صراخ الهاوية يتصاعد
وعويل النفوس من اعماق الاعماق
يناودنك ايتها الحرية
وهل الاموات تسمع،
صراخهم المؤلم ممزوج بلهاث الموت
واولئك يشربون خمرهم ممزوجا بدموعنا
وحول قصورهم يصرخ الجائعون
من اعماق الاعماق.. تحت الثرى
يناودنك ايتها الحرية
فهم لا يبكون
وهل الاموات يبكون!!

(ام الفحم)

الانتفاضة

● عبد الفتاح شفيق ناصر ●

تسابيح الى الله الودود ... من الأيتام في ارض الصمود
تنادي اهلنا من كل فج ... عميق للقضاء على الجحود
خسرنا جولة والقوم كانوا ... ضعافا في السهول وفي النجود
دعاها نكبة من ساد فينا ... وأوحى الاخرون الى الشهود
بأن النصر مرهون بربٍ ... وخاضوا نكسة عبر الحدود
وما وجدت لمعتصم مثيلا ... وللفاروق من بين الجدود
ومات الحق اعواما طوالا ... وصرنا كالدمى خلف السدود
ولم نصبر على ما نحن فيه ... ولم نسمع سوى صوت الوعود
فجابهنا الرصاص وما جزعنا ... ضحايانا لجنات الخلود
وقصفا للقنابل ذات غاز ... مسيل للدموع على الخدود
وصحنا فاستجاب لنا رفاق ... بالسند الزنوج او الهنود
ويزعم اهل امريكا وباكو ... بحل للقضية والجمود
لنا باع طويل في الخصام ... وانزال الاقارب في اللحود

(الطيرة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي معليا يطالبون بترخيص بيوتهم

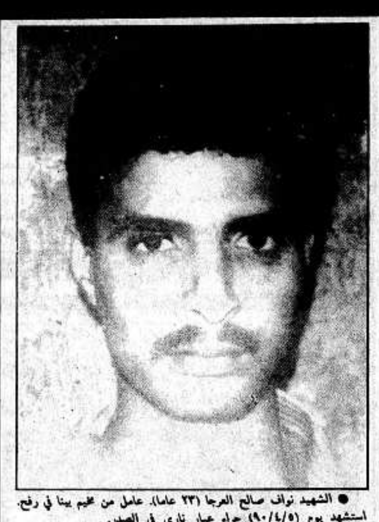
● معليا - لمراسلنا - قبل مدة ارسل اهالي الحي الغربي في القرية عريضة الى وزير الداخلية يطالبون فيها بترخيص بيوتهم التي بنوها وسكنوا فيها، وكانت دائرة التنظيم في الناصرة قد رفضت اعطاءهم الرخص. ودعاهم وزير الداخلية - في جوابه اليهم - الى التوجه الى حاكم لواء الشمال لحل مشكلتهم، فأجابهم انه في حالة تقديم المجلس المحلي الخارطة الهيكلية سيوافق على ضم هذا الحي الى الخارطة الهيكلية للقرية ويرخص هذه الابنية. وقد اكد هذا الأمر رئيس المجلس المحلي في القرية في اجتماع لممثلي القرية وشكر الحزب الشيوعي الذي بادر الى اثارة هذه القضية ونظم ارسال العرائض.

من عناوين العدد

● الاتحاد السوفييتي يقترح مؤتمرا عالميا لمنع استعمال السلاح الذري.
● الهند تؤيد نضال الشعب الفلسطيني
● تأميم ٦٩ منجما في الجزائر.
● بيوت في وادي النسناس تتعرض الى سرقات في رابعة النهار.

(«الاتحاد» ١٩٦٥/٦/١)

◻ شهداء الانتفاضة ◻



● الشهيد نواف صالح العرجا (٢٣ عاما)، عامل من مخيم يبنا في رفح. استشهد يوم (٩٠/٤/٥) جراء عيار ناري في الصدر.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)

تنديد مصري واردني بالفيتو الامريكي:

«الاخبار» القاهرية: «الفيتو» يؤكد رضى واشنطن عما يرتكبه الاحتلال بحق اطفال فلسطين ونسائها وشيوخها!

● القاهرة – الوكالات – واصلت الشخصيات المسؤولة في الدول العربية والصحافة، ايضا، تنديدها بـ «الفيتو» الامريكي ضد ارسال لجنة لتقصي الحقائق من مجلس الامن الى فلسطين المحتلة.

فقد اكدت صحيفة «الاخبار» القاهرية الحكومية ان مثل هذا الموقف ويكفي في حد ذاته للقضاء على اية مصداقية للولايات المتحدة.

وشددت الصحيفة على ان الولايات المتحدة اكدت بذلك انها لم تكن ابدا جادة في سعيها الى السلام في الشرق الاوسط. واضافت في تعليقها ان «الفيتو» الامريكي يؤكد ان واشنطن «راضية تماما عما تفعله قوات الاحتلال الاسرائيلي بالاطفال والنساء والشيوخ في فلسطين المحتلة وانها ترفض تماما اية محاولة لكشف هذه الجرائم الوحشية وتسجيلها في وثائق دولية».

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاول السبت، بان بلاده «ترحب ببيان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ ١٢ الذي اعربت فيه عن قلقها ازاء الوضع في فلسطين المحتلة. واشار الى «تطابق وجهات النظر» بين مصر والمجموعة الاوروبية حول ضرورة وضع حد للوضع الحالي في هذه الاراضي مؤكدا ان «الحوار هو السبيل الوحيد لحل شامل في اطار مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية».

واوضح عبد المجيد اخيرا ان مصر تشارك المجموعة في وجهة نظرها حول ضرورة تأدية الامم المتحدة دورا مفيدا في الوضع الحالي وخصوصا في ما يتعلق بحماية السكان في هذه الاراضي.

هذا وتم استدعاء السفير الامريكي لدى الاردن، روسكو سودارث، امس الاول (السبت)، الى وزارة الخارجية الاردنية، حيث ابلغه وزير خارجية الاردن، مروان القاسم، بان «الفيتو» الذي فرضته الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن بشأن ارسال لجنة تقصي حقائق الى فلسطين المحتلة قد يؤثر سلبا في الوضع المتوتر للغاية في هذه المنطقة.

تاتشر ستزور الاتحاد السوفييتي من ٧ الى ١٠ الجاري

● لندن – الوكالات – اعلن رسميا في لندن ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر ستزور الاتحاد السوفييتي من السابع الى العاشر من الشهر الجاري.

وستصل تاتشر الى موسكو في السابع من حزيران الجاري حيث تلتقي، في اليوم التالي الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف. ثم تزور كييف بمناسبة المهرجان البريطاني الذي سينظم في العاصمة الاوكرانية طوال شهر حزيران.

وستنهي رئيسة الوزراء زيارتها الى الاتحاد السوفييتي في ارمينيا في ١٠ حزيران، حيث ستفتتح في مدينة لينيناكان مدرسة بنيت بفضل هبات بريطانية اثر الزلزال الذي وقع في كانون الاول ١٩٨٨.

وتعود تاتشر الى لندن مساء العاشر من حزيران.

في مهرجان دعم للقضية الفلسطينية:

الحركات المناهضة للتمييز العنصري في جنوب افريقيا تشجب السياسة الاسرائيلية

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الحركات المناهضة للتمييز العنصري نظمت، يوم الخميس، مهرجانا مشتركا لدعم القضية الفلسطينية واستنكار سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وقالت الوكالة ان ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة شعب ازانيا والجبهة الدمقراطية الموحدة تلوا، خلال هذا المهرجان الذي اقيم في ضاحية ليناسيا السوداء، رسائل احتجاج على «الوحشية الاسرائيلية في فلسطين». وقرروا، ايضا، توجيه رسالة بهذا المعنى الى كل من سفارتي اسرائيل والولايات المتحدة في جنوب افريقيا.

واكد الخطباء، الذين رددوا مقارنة نيلسون مانديلا بين كفاح الشعب الفلسطيني وكفاح السود في جنوب افريقيا، انهم لا يعارضون اليهودية او اليهود لكنهم يعارضون السياسة الاسرائيلية.

في بيان للسفارة الانغولية في هراري:

كولونيل اسرائيلي وضع مخططا لاغتيال مسؤولين حكوميين في انغولا

● هراري – «و.ص.ف» – اتهمت انغولا قوى اجنبية بينها الولايات المتحدة واسرائيل بالتآمر لاطاحة الرئيس خوسيه ادواردو دو سانتوس.

وقالت السفارة الانغولية في هراري، في بيان وزع يوم الخميس، ان مخطط هذه القوى يشير الى اغتيال مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى تموله «الولايات المتحدة واسرائيل وزائير ويهود برازيليون».

واضاف البيان انه بعد هذه الاغتيالات «ستقوم شخصيات حيادية او مستقلة مزعومة يتم اختيارها بتشكيل حكومة انتقالية تتصل على الفور مع متمردي منظمة «يونيتا» لعقد اتفاق مصالحة وطنية».

ويذكر ان الولايات المتحدة وجنوب افريقيا تساندان «يونيتا» المعادية لحكومة انغولا.

واوضح البيان ان المخطط الذي اطلق عليه اسم «كوما» وضعه كولونيل اسرائيلي متقاعد هو ميوحاس متير الذي يعمل في الكاميرون في وحدة الحماية الخاصة بالرئيس.

وردا على سؤال في هذا الشأن قال المتحدث باسم السفارة الامريكية في هراري ان الولايات المتحدة «ليس من سياستها التآمر»!!!

على ذمة صحيفة فيليبينية:

مرتزق امريكي كلف الشهر الماضي باغتيال كورازون اكينو

● مانيلا – «و.ص.ف» – قالت صحيفة فيليبينية، ان ضباطا فيليبينيين اكتشفوا مؤامرة لاغتيال الرئيسة كورازون اكينو وهم يبحثون حاليا عن قاتل امريكي مأجور وصل الى مانيلا الشهر الماضي لتنفيذ العملية.

واوضحت صحيفة «فيليبين انكوايرر»، نقلا عن مصادر اجهزة الاستخبارات، ان القاتل المأجور (٥٠ عاما) هو من لوس انجلوس اوكلت اليه مهمة اغتيال اكينو بين ١٥ ايار الماضي و٢٠ منه.

واشارت الصحيفة الى انه كان من المفترض ان يتبع قتل اكينو اغتيال عدد من المسؤولين الحكوميين.

واكدت الصحيفة ان المؤامرة اكتشفت بعد ان اعطى «مخبر موثوق به من جانب الحكومة يقيم في سان فرانسيسكو» معلومات في هذا الخصوص الى الجيش. ولم تعط الصحيفة اي ايضاح عن الجهة التي تقف وراء القاتل المأجور!

وزير خارجية المانيا الاتحادية يدعو الى توثيق التعاون مع الاتحاد السوفييتي

● ويضيف: تخفيض التواجد العسكري السوفييتي في اوروبا يجب ان يرافقه نزع للسلاح في اوروبا الغربية ●

● دينكلسبول (المانيا الاتحادية) – «و.ص.ف» – دعا وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، امس الاحد، في دينكلسبول (جنوبي المانيا الاتحادية) الى تعاون وثيق مع الاتحاد السوفييتي ودعم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واكد غينشر، خلال التجمع السنوي للالمان الذين يتحدرون من ترانسيلفانيا في رومانيا: «لن ننسى ان غورباتشوف هو الذي فتح الطريق لمستقبل جديد في اوروبا وهو ما ارادته الشعوب منذ زمن طويل».

واكد غينشر ايجابية النتائج الاولى لقمة واشنطن التي برهنت، على ان الرئيس الامريكي جورج بوش، والرئيس غورباتشوف «يدركان مسؤوليتهما تجاه السلام وتجاه اوروبا الجديدة». واعلن ان رئيسي الدولتين اجريا محادثاتهما الاولى «بروح عالية من المسؤولية وبذلا جهودا جدية لايجاد حلول للمشكلات الكبرى».

ودعا غينشر الى مواصلة تطوير عملية الانتقال من المواجهة الى التعاون بين الشرق والغرب.

وصرح غينشر بان تخفيض التواجد العسكري السوفييتي في اوروبا الوسطى والشرقية يجب ان يرافقه نزع للسلاح في اوروبا الغربية، ايضا.

مع الاحداث

التعاون السوفييتي – الامريكي – تعزيز لعصر الوفاق العالمي



● غورباتشوف ● ● بوش ●

◻ انتهت، أمس، الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للولايات المتحدة، والتي تم خلالها لقاء القمة بينه وبين الرئيس الامريكي جورج بوش.

وعلى الرغم من التقارير والتعليقات الصحفية السخيفة التي حاولت اظهار غورباتشوف وكأنه يفاوض بوش من موقف الضعف (نتيجة المشاكل الداخلية القومية والاقتصادية في الاتحاد السوفييتي) فان المراقبين الموضوعيين يرون في ترسّخ مناخ الوفاق الدولي وكسر الجمود في السير نحو الانفراج وبدء توقيع الاتفاقات الواحد بعد الآخر لابعاد شبح الحرب النووية انتصارا مباشرا للسياسة السوفييتية، فمنذ اليوم الاول لصعود غورباتشوف الى السلطة شن معركة عالمية للانتقال من الرعب المتبادل الى الثقة المتبادلة وطرح شعار دخول الانسانية الى الالف الثالثة والعالم نظيف تماما من الاسلحة النووية.

وخلال قمة غورباتشوف – بوش تم توقيع ١٦ اتفاقا واعلانا رسميا سوفييتيا – امريكيا تصب كلها في اتجاه تعميق التعاون الثنائي وتعزيز الوفاق الدولي.

ومن هذه الاتفاقات: اتفاق على تخفيف مخزون الاسلحة الكيماوية في البلدين بنسبة ٨٠ بالمئة، واعلان مشترك حول الاسلحة الاستراتيجية («ستارت») واعلان حول تخفيف القوات التقليدية وتوقيع بروتوكولات التحقق من تطبيق معاهدتين بشأن الاسلحة النووية واتفاق حول استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية. كما ان الاتفاقات الاخرى ذات الصفة التجارية – الاقتصادية الثنائية تزيد من التعاون بين البلدين والتعارف بين شعبيهما.

وقال غورباتشوف ان هنالك اصواتا تقول في الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفييتي ضعيف. ورد على هذا بالقول: «اننا ننطلق للتعاون الدولي ولتحقيق ثورة شاملة في بلادنا من منطلق القوة والمسؤولية الاجتماعية والانسانية. واوهام البعض (في امريكا) لاستغلال ما يتوهمون انه ضعفنا هي اوهام سيئة وخطيرة ومن المفيد التخلص منها بسرعة».

ويذكر انه بالاضافة للاتفاقيات والاعلانات ذات الصفة الاقتصادية – التجارية الثنائية بحث الزعيمان الوضع الدولي مثل نزاع الشرق الاوسط وقضية توحيد المانيا والتعاون العالمي في المجال الاقتصادي ومجال حماية البيئة واجراء الابحاث العلمية حول المحيطات وحول الفضاء.

وهناك اهمية قصوى لتأكيد القائد السوفييتي بأن مرحلة «الحلول المنفردة» لأزمة الشرق الاوسط قد انتهت وان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط هو الاداة الوحيدة القادرة على تحقيق السلام العادل والواقعي. كما حث غورباتشوف امريكا على تعميق وتنجيع الحوار مع م.ت.ف وامتدح عرفات، مؤكدا انه هو الشخص المستعد فعلا والقادر فعلا لأن يفاوض باسم فلسطين لصنع السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

وحصيلة القول ان قمة غورباتشوف – بوش ساهمت مساهمة ايجابية ملموسة في مواصلة تنقية المناخ الدولي وبناء ادوات المصلحة المتبادلة بتعميق السير نحو مرحلة متقدمة من الوفاق الدولي يصبح من الصعب جدا التراجع عنها.

لا سلام بدون التفاوض مع م.ت.ف حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

● اعضاء الوفد يؤكدون مسؤولية الادارة الامريكية عن استمرار الوضع المأساوي في الشرق الاوسط ●

●القدس – مكتب «الاتحاد» – قام الوفد الامريكي غير الرسمي والمؤلف من (٤٥) عضوا برئاسة المرشح الجمهوري السابق للرئاسة جورج مكغاري بزيارة الى قطاع غزة المحتل. وقد استهل زيارته بجولة ميدانية في مخيم جباليا واطلع على الاوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني والصعوبات التي يواجهها ثم انتقل لمقر وكالة الغوث الدولية حيث التقى مدير عمليات الوكالة، السيد زخاريا ستيكر، واستمع منه لشرح مفصل عن طبيعة عمل الوكالة.

وبعد ذلك جرى لقاء موسع بين اعضاء الوفد، الذي يضم في صفوفه اعضاء من مختلف الاختصاصات، وبين مجموعة من ممثلي المؤسسات والشخصيات الوطنية بقطاع غزة، حيث اكد الوفد انه يمثل الديانات السماوية الثلاث. واعترف اعضاء الوفد بمسؤولية الولايات المتحدة عن استمرار الوضع المأساوي في الشرق الاوسط مؤكدين الحاجة لتكثيف الجهود للبحث عن حل عادل ودائم. وقدموا برنامج عمل من خمس نقاط تمثل رؤيتهم لحل الصراع العربي الاسرائيلي وهي:

١ – التأكيد على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) كنقطة بداية لمحادثات مستمرة وحل مقبول من الجانبين.

٢ – حل الصراع بصورة سلمية بحيث يكون مخططا له ومقبولا من الامم المتحدة والمجتمع الدولي.

٣ – تأييد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

٤ – على المسؤولين في حكومة اسرائيل والقيادة الفلسطينية المعترف بها من الشعب الفلسطيني، الدخول في مفاوضات مباشرة لاجل الوصول لحل شامل وعادل بدون شروط مسبقة. ولا يوجد اي بديل مرئي غير م.ت.ف كممثل شرعي للفلسطينيين.

٥ – دعم موقف الرئيس بوش المعارض لاقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، ونؤكد انها تعيق السلام في المنطقة.

وانهى اعضاء الوفد قائلين انهم سيلتزمون باقناع الشعب الامريكي بهذا الحل العادل والمقبول لكافة الاطراف.

وكان الوفد الفلسطيني قد ضم في عضويته عددا كبيرا من الشخصيات منهم الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والدكتور محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم المركزي والدكتور زكريا الاغا، رئيس الجمعية الطبية والمحامي فريح ابو مدين، نقيب اطباء القطاع والنقابي محمد قنيطة، رئيس اتحاد النقابات بقطاع غزة.

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

الافراج عن قاتل الشهيد ابن قرية جنزورة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بعد احتجاز لمدة ٢٤ ساعة في مقر شرطة جنين افرجت سلطات الاحتلال عن المواطن الملقب «بالضرير» (٢٥ عاما) من قرية اليامون (جنين) حيث انه متهم باطلاق النار وقتل الشهيد عماد الدين محمود ابراهيم (١٧ عاما) من قرية جنزورة (جنين) يوم الخميس الماضي. وتفيد المعلومات ان القاتل اعترف بفعلته القتل متذرعا بانه تعرض للرشق بالحجارة!!

اعتقلوا الوالد ليضغطوا على الابن!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاربعاء الماضي، والد الشاب ماهر عمر عقل (٢٢ عاما) من حي جبل ابو ضهير في جنين والذي كان قد تمكن من الهرب من معسكر الاعتقال «مجيدو» الاسبوع الماضي مع اثنين اخرين احدهما من جنين ايضا وهو الشاب مهند ابو علي (١٨ عاما) وتقطن عائلته في حي المراح.

ويفيد الاهالي ان عملية الاعتقال تأتي في اطار الضغط على الشاب ماهر لتسليم نفسه.

اعتداء بوليسي على فتى (١٢ عاما!) من العيسوية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تعرض الفتى سعيد موسى عبيد (١٢ عاما)، من قرية العيسوية (القدس)، ظهر يوم السبت، للضرب المبرح من قبل افراد دورية «حرس الحدود» قاموا بايقافه في شارع نابلس في مدينة القدس، بعد ان عثروا في حقيبته على ورقة رسم عليها العلم الفلسطيني.

ونقل الجنود الفتى الى مركز التحقيق والتوقيف في «المسكوبية» في غربي القدس ومنعوا احد رجال الدين المسيحيين الذي صادف مروره في المكان من اخذه او تقديم العلاج له جراء تعرضه للضرب بالهراوات على بطنه، ومختلف انحاء جسمه!

هل من سميع؟

عائلة فلسطينية تشتكي طريقة اعتقال ابنها!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اشتكت عائلة الشاب الغزي اشرف محمود الريس (٢٠ عاما)، وهو عامل، من طريقة اقتحام منزل العائلة واعتقال ابنها الاسبوع الماضي في اثناء نظام حظر التجول الشامل الذي كان مفروضا على قطاع غزة.

وكانت وحدة عسكرية يرتدي افرادها زيا مدنيا ويستقلون سيارة محلية اقتحمت منزل العائلة عبر منزل مجاور له واخذ الجنود في الاعتداء بالضرب على كامل افراد العائلة وتحطيم ممتلكاتها في الوقت الذي وصلت الى المكان تعزيزات اخرى من الجنود لقمع الجيران الذين تدخلوا بعد سماع صراخ افراد العائلة المعتدى عليها بمن في ذلك الاب والام. وجرى خلال ذلك اطلاق نار كثيف في المنطقة.

وقال شهود عيان ان الشاب المذكور حمل حملا من قبل الجنود الذين ضربوه بقسوة. وتبين لاحقا انه يقبع في معتقل «انصار – ٢» على شاطىء غزة.

متعاونون يعتدون على مواطن من عرابة عند مفرق المقيبلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتدت مجموعة من المتعاونين مع السلطات بالضرب المبرح على المواطن عبد الرحمن قاسم (٤٥ عاما) من قرية عرابة (قضاء جنين). وقد وقع الحادث على مفرق قرية مقيبلة داخل الخط الاخضر حيث انزله المتعاونون من سيارته واعتدوا عليه بالعصي والجنازير.

والد شهيدة يرفض دفع غرامة مالية للاحتلال:

«من يدفع الدم يأنف عن دفع الغرامة»!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – رفض خليل ابو لبن (٤٢ عاما) من مخيم الدهيشة ووالد الشهيدة رفيدة النزول عند الامر العسكري القاضي بان يدفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل، وذلك بحجة ان ولده بلال (١٣ سنة) كان قد رشق حجارة على الجنود في ساحة المدبسة بمدينة بيت لحم يوم (٩٠/٥/٢٦).

وسلم مستشار الحاكم العسكري في منطقة بيت لحم ابو لبن حوالة بنكية تلزمه بدفع الغرامة او السجن بدلا من ابنه المتهم كونه قاصرا.

ورفض خليل ابو لبن الالتزام بدفع المبلغ امام مستشار الحاكم العسكري، وحين سأله ان كان ذلك لانه لا يملك المبلغ، اجابه والد الشهيدة، انه يملك المبلغ، ولكن يرفض دفعه من ناحية مبدئية، فالذي يدفع الدم يأنف من دفع الاموال لقاتله.

هذا وقد سلمه الحاكم العسكري كتابا رسميا يلزمه بضرورة المثول في مقر الحكم العسكري في بيت لحم صباح امس الاحد، كي يتم تحويله الى الاعتقال!

وعرج والد الشهيدة على محاميه، واخبره بما حصل وطلب اليه ان يزوره في السجن وان يحضر معه الادوية التي يتعالج بها كونه يعاني من امراض مزمنة في معدته، وصدمات كهربائية في رأسه.

وتجدر الاشارة الى ان ابنه بلال لم يعترف بالتهمة التي نسبت اليه وانه كان يبيع الصحف وقت الاشتباك بالحجارة مع الجنود، حسبما قالت مصادر صحفية محلية.

ابتداء من اول تموز القادم:

لا مراقبة على الحدود في برلين

● برلين – اعلنت حكومة المانيا الشرقية انها ستنهي، ابتداء من اول تموز القادم، كل اشكال المراقبة على حدود برلين الغربية. وهذا معناه اعادة توحيد المدينة عمليا بعد ان كان حائط برلين يقسمها الى قسمين لمدة ثلاثة عقود تقريبا.

كذلك اعلنت حكومة المانيا الشرقية انه في الثاني من تموز القادم سيعاد فتح كل المعابر التي كانت تستعمل في حائط برلين وان كل عمليات التفتيش الالزامية ستتوقف ابتداء من اول تموز القادم ما عدا مكان واحد سيبقى خاضعا لمفتشي الجمارك.

(٢،٥) مليون متسول امريكي في مدينة نيويورك

● نيويورك – الوكالات – اذاع التلفزيون الامريكي احصائية هامة مفادها ان عدد المتشردين والمتسولين في مدينة نيويورك وحدها قد بلغ ٢،٥ مليون مشرد ومتسول وان عدد الاطفال المشردين يزداد شهريا بمعدل الف طفل.

واضاف ان هؤلاء المشردين والمتسولين يشاهدون بوضوح في محطات مترو الانفاق وفي صالات السفر وينتشرون بشكل مزر في شوارع المدينة وهم يمثلون صورة واضحة للتناقض الرهيب في المجتمع الامريكي.

م.ت.ف تطلب من فنلندا اعادة النظر في سماحها للمهاجرين اليهود السوفييت بالمرور عبرها

● هلسنكي – «و.ص.ف» – وجه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فنلندا، زهير الوزير، رسالة مفتوحة الى الرئيس الفنلندي، ماونو كوافيستو والى حكومة هلسنكي يطالبها فيها باعادة النظر في القرار المتعلق بالسماح للمهاجرين اليهود السوفييت بالانتقال عبر فنلندا الى اسرائيل.

واستند الوزير في رسالته الى التصريحات الاخيرة لوزير الاستيعاب والهجرة الاسرائيلي، يتسحاق بيرس التي قال فيها ان ٢٥٠ الف يهودي مهاجر من الاتحاد السوفييتي سيستوطنون في اسرائيل في العام ١٩٩٠. وحض السلطات الفنلندية على «اعادة النظر في قرارها السماح لليهود بالهجرة عبر بلادها».

وقال في رسالته المفتوحة «نطالب فنلندا بايقاف مساعدتها في تسهيل هجرة اليهود ونؤكد لفنلندا ان التاريخ سيسجل مساهمتها في حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وحرصها على عدم تجاهل حقوق الفلسطينيين».

وكانت الحكومة الفنلندية استندت الى اعلان هلسنكي حول حرية انتقال الاشخاص للسماح لليهود السوفييت بالانتقال عبر فنلندا الى اسرائيل.

وحاولت السلطات الفنلندية الحصول من الاسرائيليين على ضمانات بأن المهاجرين لن يستوطنوا في الاراضي التي تحتلها اسرائيل. لكن رئيس الدولة حاييم هرتسوغ شدد، خلال زيارته الاخيرة الى هلسنكي، على ان «لليهود السوفييت «المهاجرين» الحق في الاقامة اينما شاؤوا»!!

غير ان انتقال اليهود السوفييت عبر فنلندا لم يبدأ بعد مع ان السلطات الفنلندية كانت المحت الى ان ذلك قد يبدأ في نهاية شهر ايار.

وزير التخطيط الكويتي

نصف طلاب المدارس الثانوية الكويتية يدخنون

● الكويت – الوكالات – قال عبد الرحمن العوضي وزير التخطيط الكويتي في تصريحات نشرت في اواخر الاسبوع الفائت ان حوالي نصف تلامذة المدارس الثانوية يدخنون (!!).

وقال العوضي، الذي يرئس جماعة لمكافحة التدخين، ان دراسة اجريت على (٨٠٠٠) تلميذ اظهرت ان (٤٥) في المئة منهم يدخنون مقابل (١٣) و (٢٤) في المئة في عامي ١٩٧٩ و١٩٨٥ بالترتيب.

ونقلت صحيفة كويتية عن العوضي قوله ان الكويت التي يبلغ عدد سكانها نحو (١،٧) مليون نسمة بها ثالث اعلى معدل لاستهلاك التبغ بالمقارنة بعدد السكان في العالم بعد اليونان وقبرص (!)

كمبيوتر بحجم طابع البريد

● كولدينغ – تم في الدنمارك انتاج كمبيوتر صغير بحجم طابع البريد لمراقبة اللحوم من المسلخ الى المطبخ مرورا بالثلاجات والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك وما اذا كانت درجات الحرارة التي تعرضت لها لم تؤثر على جودتها.

وبامكان الكمبيوتر الذي طوره معهد كولدينغ للاحياء، ان يقيس الضغط والرطوبة والحرارة ويحتفظ بالنتائج في ذاكرته لمدة عشر سنوات بحيث يمكن تحليلها في كمبيوتر عادي.

كما يمكن استخدام الكمبيوتر الصغير في اللحوم المجمدة ليتابع العملية من التصنيع وحتى الاستهلاك.

ويأمل المعهد الانتهاء من الاختبارات الجارية في ايلول المقبل قبل المباشرة في الانتاج التجاري.

اختتام قمة واشنطن بين الدولتين

● تتمة من صفحة ١ ●

من جانب الاسرائيليين بأنهم لن يفعلوا ذلك (توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة) فانه يجب تعليق تأشيرات الخروج. لكنني امل في انهم (الاسرائيليون) سيأخذون في الاعتبار ما ينصحهم به الرئيسان بشدة».

واضاف غورباتشوف ان هنالك من يطالب الان في الاتحاد السوفييتي بتأجيل منح التأشيرات للمهاجرين اليهود او وقفها، طالما لا توجد ضمانات اسرائيلية.

واوضح غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي يتعرض، الان، لحملة نقد شديدة من الدول العربية، مشيرا الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك طرحا هذا الموضوع بكل حدة خلال مباحثاتها في موسكو.

ورد بوش على ذلك بقوله ان الولايات المتحدة تعارض اقامة مستوطنات جديدة فيما وراء حدود ١٩٦٧، اي في الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس العربية. «وهو موقف وسياسة امريكية اعيد تأكيدها» كما قال!! اما بخصوص «الفيتو» الامريكي فقد دافع بوش عن موقف بلاده. وقال انه يوافق على ان يوفد السكرتير العام للامم المتحدة مساعده غولدينغ للاراضي المحتلة ولكنه يعارض ايفاد قوات من الامم المتحدة او بعثة من مجلس الامن. واضاف «هذا الموقف تعارض مع الموقف السوفييتي ومواقف حلفائنا».

واضاف بوش ان الهدف الامريكي، الان، هو جمع الاطراف الى مائدة المفاوضات وانه سوف يستمر بدفع الامر في هذا الاتجاه. وفي تعرضه للعملية الفدائية على السواحل الاسرائيلية قال بوش انها اثارت الغضب.

هذا، وكان المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، قال، امس الاول، ان بوش ابلغ نظيره السوفييتي بان واشنطن وافقت على فتح ابوابها امام عدد اكبر من اليهود السوفييت.

واعلن الرئيسان الامريكي والسوفييتي انهما اتفقا على عقد لقاءات منتظمة ذات صيغة اقل رسمية من القمة الحالية.

وصرح بوش، بهذا الصدد: «انني والرئيس غورباتشوف متفقان على عقد لقاءات دورية ربما يكون ذلك مرة في السنة». مؤكدا «لم يتم بعد تحديد موعد لقمة قادمة».

وبعد ان شدد الرئيسان على الاجواء الممتازة التي سادت جلسات القمة، التي سمحت بتوقيع اتفاقيات عديدة، لم يخفيا خلافهما حول عدة قضايا منها قضية انتماء «المانيا الموحدة» مستقبلا لحلف «ناتو» وقضية دول البلطيق.

وقال غورباتشوف، بهذا الصدد، «لا استطيع القول اننا توصلنا لاتفاق بشأن المانيا. افكار اثيرت وسوف تستمر في بحثها».

واشار غورباتشوف الى انهما بحثا في «كامب ديفيد» عدة قضايا اقليمية منها قضية الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وكامبوتشيا وامريكا الوسطى.

واشار الرئيسان الى انهما اتفقا على اعلان بيان مشترك بدعم جهود احلال السلام في اثيوبيا.

وفي حين اكد بوش دعمه لـ «تطلعات شعوب البلطيق» على حد قوله، جدد غورباتشوف، بدوره، تأكيده على الموقف السوفييتي القائل بأنه يتعين تسوية مشكلة اعلان استقلال ليتوانيا طبقا لاحكام الدستور السوفييتي. واكد، مازحا، انه لو واجه بوش حالة انفصالية من النوع ذاته في الولايات المتحدة «لقام بتسوية الوضع في ٢٤ ساعة».

ودافع بوش عن مستقبل حلف شمال الاطلسي مؤكدا ان على هذا الحلف ان يتطور نحو دور «اكثر شمولية وليس فقط عسكريا». من جهته قال غورباتشوف بأن على الولايات المتحدة المشاركة في بناء اوروبا الغد مؤكدا ان لا تطور حتى في اوروبا من «دون المشاركة الفاعلة للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

هذا وغادر الرئيس السوفييتي الى كاليفورنيا، حيث سيقابل في سان فرانسيسكو رئيس كوريا الجنوبية، روو تاي وو، اليوم.

وفي الرد على تصريحات غورباتشوف صرح وزير الاستيعاب والهجرة، الحاخام يتسحاق بيرس، بأن اسرائيل لا «توجه» المهاجرين اليهود السوفييت نحو الاراضي المحتلة.

واضاف الحاخام بيرتس للاذاعة الاسرائيلية قائلا «اني ادعو الرئيس غورباتشوف للمجيء الى اسرائيل للتحقق ميدانيا من اننا لا نوجه المهاجرين نحو الضفة الغربية وقطاع غزة»!

وقال الوزير ان «عددا صغيرا جدا من المهاجرين اقاموا في هذه الاراضي خصوصا للالتحاق باقربائهم».

وكان بيرتس اشار، قبل اسبوع، الى ان ١٥٠ مهاجرا جديدا من بين الـ ٤٤ الفا الذين وصلوا بين الاول من كانون الثاني و٢٨ ايار ١٩٩٠ استوطنوا في الاراضي المحتلة!

«اذا لم تحصل اية تطورات غير متوقعة»

● تتمة من صفحة ١ ●

وفيما يتعلق بحكومة «وحدة قومية» قال: هذه فكرة مهمة لكن تشكيل مثل هذه الحكومة، بعد حل حكومة الوحدة السابقة غير عملي في الوقت الحاضر لذلك فان احدا من الوزراء لم يطرح هذا الموضوع في الجلسة.

اما الوزير ايهود اولمرت فقال انه من الممكن تشكيل حكومة ضيقة خلال الاسبوع الجاري رغم ان هذا سيكون صعبا جدا، وعلينا بذل جهود مكثفة لتحقيق ذلك.

وكان عضو الكنيست ارييل شارون (الليكود) عقد، امس، مؤتمرا صحفيا قال فيه انه لا يوجد اي مبرر للعودة الى حكومة وحدة قومية وان ذلك سيكون خطأ خطيرا.

وقال ان بحوزة الليكود تأييد ٦١ عضو كنيست وان على شمير ان يشكل حكومة ضيقة حتى الخميس القادم وفي حالة عدم قيامه بذلك فعليه ان يخلي مكانه لشخص اخر من الليكود. ورأى في نفسه المرشح المؤهل لذلك.

وعقبت اوساط في مكتب رئيس الوزراء على تصريحات شارون هذه بالقول ان احدا لا يضمن تأييد ٦١ عضو كنيست لحكومة ضيقة برئاسة شمير.

وكانت اوساط في حزب «العمل» رأت ان امكانية تشكيل حكومة وحدة قومية لا تزال قائمة.

وقال سكرتير حزب «العمل»، ميخا حريش، امس، ان المبادرة لاقامة مثل هذه الحكومة يجب ان تكون من جانب رئيس الوزراء شمير.

اما يتسحاق رابين فقال امس ان امام «العمل» خيارين: الاول – الذهاب الى المعارضة في حالة قيام حكومة ضيقة. والثاني: هو حكومة وحدة قومية وهذا الخيار غير مرتبط بنا وعلينا ان لا نكون المبادرين اليه. وانه في حالة الطلب منا ذلك فاننا لن نعارض حكومة وحدة قومية لكن بشروط واضحة وفي مقدمتها دفع عملية السلام وبدون ذلك لا جدوى من البدء في الحديث.

اما بشأن العقبات التي تواجه شمير في تشكيل حكومة يمين ضيقة فهي عدم توقيع اتفاق مع «موليدت» حتى الان وعدم تجدد المفاوضات مع «اغودات يسرائيل» بالاضافة الى العقبات الاخرى المتعلقة بتوزيع الحقائب داخل الليكود ايضا.

ويذكر ان موعد انتهاء المهلة امام شمير لتشكيل الحكومة هو يوم الخميس القادم وان القانون يقضي بان يبلغ شمير حتى منتصف ليلة الخميس القادم بانه نجح في تشكيل الحكومة عندها سيكون بامكانه عرضها على الكنيست في مطلع الاسبوع القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

مواعيد السفر الى الديار الحجازية للحجاج المسلمين من اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مساعد مدير الحج في ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس، عزام الخطيب، بان قوافل حجاج المسلمين في اسرائيل ستغادر الى الديار الحجازية لتأدية فريضة الحج على ثلاث دفعات ابتداء من ١٨ حزيران الجاري كما يلي:

● القافلة الاولى - يوم ٦/١٨ وتشمل (١٢٢٥) حاجا.
● القافلة الثانية - يوم ٦/١٩ وتشمل (١٠٠٠) حاج.
● القافلة الثالثة - يوم ٦/٢٠ وتشمل (١٠٠٠) حاج.

هذا، اضافة الى (٢٧٥) حاجا من الحجاج الذين سيتوجهون لتأدية فريضة الحج بالطائرة.

وافاد الخطيب بانه سيتم لاحقا تحديد مناطق تجمع الحجاج.

مجلس الطائفة الارثوذكسية:

التحريض الطائفي في الناصرة يعبر عن رأي افراد ليس لهم وزن او تأثير!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، الاستاذ اديب حزان، وسكرتير المجلس، الاستاذ منذر غريب، بيانا صحفيا، امس الاحد، استنكرا فيه التحريض الطائفي البائس الذي ظهر في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» (٩٠/٥/٢٥) وتحدثت فيه بلسان «مسيحي» او «مسيحيين» عن ان «المسلمين استغلوا يوم الاضراب (٥/٢١) لالحاق الاضرار بالمسيحيين وممتلكاتهم».

وقال البيان ان هذا النشر عنصري ومغرض وجبان. «والذين ادلوا به لم يجرؤوا على الظهور على الملأ وقصدوا تشويه صورة المجتمع النصراوي المتكاتف والمتآخي. اضف الى ذلك انهم فضحوا نواياهم السياسية بدعوتهم الى تشكيل قائمة مسيحية لانتخابات الكنيست. اننا نستنكر بشدة مثل هذه المواقف ونرى انها لا تعبر الا عن رأي افراد ليس لهم وزن او تأثير على اهل الناصرة».

شاب فلسطيني ينقذ اطفالا في تل ابيب من ثعبان سام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض مواطن فلسطيني من الخليل يدعى رياض - في اواخر الاسبوع الماضي، حياته للخطر حين انقض على ثعبان سام في سوق «هتكفا» في تل ابيب، حيث يعمل، لينقذ مجموعة من الاطفال اليهود كانوا على مقربة من مكان الثعبان الذي تمكن من لدغ رياض لدغة ادت الى نقله الى مستشفى «ايخيلوف» لتلقي العلاج اللازم!

وقد وصف رياض (٣٠ عاما) والذي يعمل في السوق المذكورة منذ ١٥ عاما الحادثة بقوله: «رأيت مجموعة من الاطفال على مقربة من الثعبان الذي خرج من حاوية للشمام واخذ يزحف باتجاههم. وهنا قلت لنفسي يجب ان انقذ الاطفال.. لم يكن شيء في يدي.. فقفزت ودست عليه بقدمي عدة مرات الى ان اجهزت عليه. ولكن ليس قبل ان يتمكن من لدغي»!

للمرة الاولى منذ الاحتلال:

عجز في المبادلات التجارية الاسرائيلية مع فلسطين المحتلة للعام ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن «بنك اسرائيل»، في اخر تقرير سنوي نشر يوم الجمعة الماضي، ان المبادلات التجارية الاسرائيلية مع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اظهرت عجزا بقيمة ٥٢ مليون دولار في العام الماضي وذلك للمرة الاولى منذ احتلال هذه الاراضي عام ١٩٦٧.

واوضح التقرير ان اسرائيل كانت سجلت فائضا بقيمة (٢٤٣) مليون دولار عام ١٩٨٦ في مبادلاتها مع الاراضي المحتلة ثم ١٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٧ و ٤٣ مليونا عام ١٩٨٨.

واشار بنك اسرائيل الى ان تراجع هذا الفائض ثم العجز الذي سجل عام ١٩٨٩ يعود الى انخفاض القدرة الشرائية للفلسطينيين اضافة الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية، التي قررتها قيادة الانتفاضة منذ اندلاعها عام ١٩٨٧.

ويذكر ان حجم هذه المبادلات (١٦٩٠ مليون دولار عام ١٩٨٩) انخفض بمعدل ٢٠٪ بين عامي ٨٧ و٨٩ ومثل نسبة ٤،٦٪ من الحجم الاجمالي للتجارة الاسرائيلية لعام ٨٩ (٦،٦ في المئة عام ١٩٨٧).

ورغم نسبة غياب كبيرة بسبب حظر التجول والاضرابات العامة في الاراضي المحتلة فان هناك (١٠٤٨٠٠) عامل فلسطيني قدموا للعمل في اسرائيل، خلال العام الماضي، حسب التقرير.

يتسحاق زمير، رئيس مجلس الصحافة:

تصريحات المسؤولين ضد الصحافة والصحفيين تغذي أجواء العداء والعنف الموجه ضدهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «إن التطورات الحاصلة تشير إلى وجود أجواء عدائية للصحافة والصحفيين تترجم أحيانا إلى عنف، والصحيح أن هذه التطورات تحصل من تلقاء نفسها إلا إن تعامل المسؤولين الإجتماعيين والسياسيين مع الصحافة وتفوهاتهم أزاءها لا تساعد في تغيير هذه الأجواء ولجم العداء للصحفيين وإنما تغذيها، وهنا تقع المسؤولية على المسؤولين بكافة مستوياتهم» - هذا ما قاله رئيس مجلس الصحافة، يتسحاق زمير المستشار القضائي السابق للحكومة في مقابلة بثتها الإذاعة، يوم السبت، معقبا على الإعتداءات التي تعرض لها الصحفيون والمصورون بعيد إنفجار العبوة الناسفة في سوق «محانيه يهودا» في القدس الغربية الأسبوع الماضي وخلال تشييع جثمان المواطن الذي قتل جراء الإنفجار.

واستغرب زمير أن لا يصدر عن أي مسؤول حكومي موقف حازم ضد العنف الذي وجه ضد الصحفيين على خلفية الإنفجار في القدس وقال أنه لم يصدر موقف كهذا واضح وصريح، ولو أن ذلك حدث لكانت الأمور تطورت باتجاه آخر. وقال زمير أن ظاهرة العنف الموجه ضد الصحفيين ظاهرة مقلقة وإن كانت مفهومة وطبيعية ولكن على الصحفيين أن يكونوا على إستعداد للعيش مع إحساس أن السلطة لا تودهم وكذلك الجمهور!

وأضاف زمير قائلا أن أمام الصحافة خيارين، الأول أن تكون صحافة ترفيهية مثل السينما وعندها لن تغضب أو تثير أحدا والثاني أن تلعب الدور المطلوب منها في النظام الدمقراطي، أن تنتقد وتكشف الأخطاء والتطورات السلبية وهنا ينبغي على الصحافة أن تكون مستعدة لأجواء الكراهية من الذين تنتقدهم وتكشف أخطاءهم!

وعن القوانين المتعلقة بالصحافة قال زمير أن هذه القوانين متخلفة جدا قياسا بما هو قائم في الدول الغربية لأنها موروثة عن الإنتداب البريطاني أما الكنيست فامتنعت حتى الآن عن تغيير الوضع القائم في هذا المجال. وقال زمير أنه في الممارسة تتمتع الصحافة الإسرائيلية بالحرية أسوة بها في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وذلك بفضل «محكمة العدل العليا»!

احصائيات ... التمييز العنصري:

اهبات للسلطات المحلية اليهودية
٣ - ٥ اضعاف الهبات للسلطات العربية

●.. ما تفكر الحكومة بتقديمه للعرب، في احسن الاحوال، لا يصل الى اكثر من نصف مليون شيكل لكل سلطة محلية عربية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتأكد للعيان، مرة اخرى، ان كل ما يقوله المسؤولون الحكوميون عن تغيير التوجه والسعي نحو مساواة العرب في اسرائيل هو كذب في كذب. وخلال الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، امس الاول السبت في الناصرة، تجلى الامر بشكل اكبر من خلال المعلومات التي وردت في بعض التقارير.

ومن ابرز المعلومات، التي وردت في تقارير السادة اسعد عزايزة ومحمد حبيب الله ومروان دويري، جاء ما يلي:

* ميزانية التطوير: خلال العام ١٩٨٩ بلغ مجموع ميزانية التطوير للسلطات المحلية العربية ١٥ مليون شيكل فقط. وفي سنة ١٩٩٠ هناك وعود بزيادتها بنسبة ٢٠٪ قيمة ارتفاع جدول الغلاء، باضافة ٣١ مليونا تدفع من وزارات الداخلية والمالية والاسكان بالتساوي. وتقول وزارة الداخلية انها رصدت المبلغ حصتها، لكن حصة كل من الوزارتين الاخريين لم تصل بعد. بيد انه حتى لو وصلت هذه المبالغ يكون مجموع الميزانية لهذه السنة ٣٩ مليونا. اي ان حصة كل سلطة محلية عربية لن تتعدى مبلغ نصف مليون شيكل. وحتى هذا المبلغ تنوي السلطة توزيعه بشكل انتقائي على السلطات المحلية، الامر الذي رفضه الاجتماع العام للرؤساء ويرى فيه مؤامرة لشق الصفوف ولتعميق الازمة المالية في عدد من السلطات المحلية ومحاولة للتهرب من دفع حتى قسم من هذا المبلغ.

* مقارنة مع السلطات المحلية اليهودية: في سنة ١٩٨٩ بلغ مجموع ميزانيات السلطات المحلية العربية، العادية والتطويرية، ١٦٥ مليون شيكل. اما السلطات المحلية بشكل عام فبلغت ميزانياتها (ايضا العادية والتطويرية) ٤ مليارات شيكل. وهذا يعني ان حصة السلطات المحلية العربية لم تتعد نسبة ٤،١٪ من مجموع الميزانيات علما بأن السلطات المحلية العربية تقدم الخدمات لـ ١٥٪ من مجموع السكان في الدولة.

* الهبات: اذا كان التمييز في الميزانيات يؤدي الى جعل المواطن اليهودي يحصل على ثلاثة اضعاف ما يحصل عليه العربي فانه في موضوع الهبات الحكومية يصل الى ٣ - ٥ اضعاف.

* العجز: يبلغ العجز السنوي في ميزانيات السلطات المحلية العربية ٢٥٪. فاذا استمر الحال على ما هو عليه اليوم فان الازمة ستتعمق اكثر. ولن ينخفض هذا العجز ابدا.

* في قضايا التعليم: ● الغرف - قررت الوزارة بناء ٦٠٠ غرفة تعليم في البلاد هذه السنة منها ١٠٠ غرفة في الوسط العربي. وتدعي الوزارة انها خصصت للوسط العربي ما يعادل نسبة العرب من السكان (حوالي ١٧٪) وفي هذا تجاهلت حقيقتين: اولا ان نسبة العرب بين الطلاب هي ٢٥٪ وليس ١٧٪ وعليه يستحق الوسط العربي ١٥٠ غرفة وليس ١٠٠ وثانيا: ان هناك نقصا متراكما في الغرف الدراسية في الوسط العربي، وهناك حاجة ماسة لبناء حوالي ٢٥٠ غرفة في كل سنة ● سلة التطوير: التعليم العربي لا يحظى بأي قسط من ميزانية سلة التطوير في وزارة المعارف ● الاخصائيون النفسيون: يبلغ عددهم في البلاد ٩٣٢ ملاكا. اما حصة الوسط العربي فلا تتعدى ٦،٥ ملاك. النسبة اقل من ١٪ (٠،٧٪) ● التساقط: من بين كل مئة طالب يدخلون المدارس يكمل الدراسة الثانوية ٥٠ طالبا عربيا. بينما النسبة في الوسط اليهودي تصل الى ٨٢ ● السياسة العامة: لكي تتهرب الوزارة من معالجة موضوع التعليم العربي بشكل جذري كانت تقوم في نهاية السنة الدراسية باشغال العرب في ضربة جانبية مثل اغلاق بعض المدارس او فرع تعليمي او فصل مجموعة معلمين. حتى تكون معركتهم محدودة في هذه القضية او تلك. فما ان ينتهي علاجها حتى تكون السنة الدراسية قد افتتحت والقرارات الاساسية في الوزارة قد اتخذت وما عاد ممكنا البحث في مطالب التعليم العربي الاساسية. الامر الذي ادركته لجنة المتابعة فاصدرت مذكرة مدروسة عن حاجات التعليم العربي تتضمن خطة خمسية هي بمثابة خط احمر لا يمكن تجاوزه. ووضعت ضمن هذه الخطة مطالب لا تتنازل عنها لافتتاح السنة الدراسية القادمة. وعرضت الخطة على جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية في الوسط العربي. فصادقت عليها.

«اختفاء» تمثال الانتفاضة الذي نصبه مواطن يهودي على الخط الاخضر!

● غزة - لمراسلنا - تقدم المواطن الاسرائيلي اليعزر شفيط من مستوطنة «ناحل عوزه»، الواقعة على الخط الاخضر الفاصل بين الحدود الاسرائيلية وقطاع غزة المحتل، بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية على خلفية فقدانه تمثالا مصنوعا من الحديد يمثل رمزا للانتفاضة، كان صنعه بيديه ونصبه على الخط الاخضر الفاصل بين القطاع المحتل واسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان المواطن المذكور اقام هذا التمثال قبل حوالي اسبوع ووضعه على الخط الاخضر.

ويحمل التمثال باحدى يديه حجرا ويشير باشارة النصر (V). وكتب على التمثال الكلمات التالية: «الانتفاضة مأساة للشعبين ويجب ان تحل القضية الفلسطينية بالحل السلمي والتعايش بين الشعبين».

وصرح شفيط بانه سيقوم بصنع تمثال جديد لقناعته بان الانتفاضة لن تتوقف الا بتحقيق حل سياسي سلمي بين الشعبين.

● اطفال ام الفحم يحتفلون بيومهم العالمي ●

● اطفال مدينة ام الفحم الذين احتشدوا، يوم ٦/١، في مدرج «الخيام» احتفالا بيومهم العالمي.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - ام الفحم. تصوير: جهاد عقل)

اطلاق سراح دفعة جديدة من معتقلي الناصرة

● ارادوا استمرار اعتقال احد الشبان رغم انتهاء المدة القانونية. فاطلق القاضي سراحه بدون اية شروط ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في الناصرة، غلباز، امس الاحد ايضا، طلب الشرطة تمديد اعتقال دفعة جديدة من معتقلي الناصرة وامر باطلاق سراح سبعة منهم بشروط. ورفض طلب اخر للشرطة بتمديد اعتقالهم الى حين يتاح لها تقديم الاستئناف.

وهذه ليست المرة الاولى التي يرفض فيها طلب الشرطة بشأن معتقلي الناصرة.

وقد سبق ان اتخذ القاضي غلباز نفسه والقاضيان عمان وكوهن قرارات كهذا خلال الاسبوع الماضي. ومع ذلك فان الشرطة تعود وتتقدم بالطلب نفسه. وستنظر المحكمة المركزية، غدا الثلاثاء، في استئنافها على قرارات محكمة الصلح.

وكانت الشرطة طلبت، امس، تمديد اعتقال الشبان: بشارة قلق وسعيد ابو العسل وايهاب ابو لاشين ومحمد سلمان وكمال طاطور ونبيل ابو احمد وخالد شحادة. فقرر القاضي اطلاق سراحهم جميعا: الخمسة الاوائل بكفالة نقدية بقيمة ٨٠٠ شيكل والاثنان الاخيران بقيمة الف شيكل ولكل منهم كفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ الاف شيكل والحبس البيتي من الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا من كل يوم الى حين انتهاء المحاكمة.

اما المحكمة المركزية فقد اجلت النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال الشاب هاني صباريني وفتى اخر (اسمه محفوظ في ملف التحرير) الى يوم غد الثلاثاء.

وقامت محكمة الصلح، امس، ايضا، بتمديد اعتقال كل من ايمن هواري وزاهر بولس وزياد زياد لمدة ٤٨ ساعة، وهم معتقلون منذ نهاية الاسبوع في حين مددت محكمة الصلح في حيفا اعتقال موفق ابو رنه لسبعة ايام اخرى.

هذا، وقدم الى المحكمة المركزية استئناف ضد اعتقال عاطف يونس نعرة وتعهدت الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله المتبقية (٤ ايام).

من جهة ثانية اطلقت الشرطة سراح الشاب هاني خليل سروجي، الذي كانت اعتقلته بمعركة ارهابية فجر الجمعة الماضي هو وشقيقه المهندس نادر امن بيت والدته في الناصرة وليس من بيته هو كما نشر خطأ في عدد «الاتحاد»، امس، وتسبيت جراء ذلك باصابة نادر ووالدته وباثارة الفزع لكل اهل البيت. وكان واضحا ان الشرطة لا تملك اي دليل على وجود الشاب المطلوب هاني في الناصرة. بل انه كان في القدس للحصول على مصادقة من الوزارة لشهادته الجامعية.

كما اطلقت الشرطة سراح الطالب الثانوي ابن شقيق رئيس البلدية (يقل عمره عن ١٨ عاما، ولذلك نحتفظ باسمه في ملف التحرير)، امس الاول السبت، ثم عادت وطلبته الى التحقيق، امس الاحد. كما اطلق سراح رائد نصر الله.

● ضرب القانون عرض الحائط ●

هذا وقامت الشرطة، يوم امس، بفعلة تدل على مدى «التصاقها» بالقانون والتزامها به. اذ حاولت الامساك بالشاب راتب غميض في المعتقل مع ان مدة اعتقاله القانونية قد انتهت.

وحينما اكتشف المحامي نبيل حايك الامر تقدم بطلب مستعجل الى محكمة الصلح. فقرر القاضي غلباز اخلاء سبيله فورا وبدون اية شروط.

وكانت الشرطة قد حاولت اخفاء مكان اعتقاله. وقال احد الضباط انه ليس في الناصرة، في الوقت الذي كان فيه معتقلا في المسكوبية.. على بعد خطوات من قاعة المحكمة.

غوردون «يحذر» من ازدياد عدد المهاجرين الى الولايات المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، امس (الاحد)، من زيادة اعداد المهاجرين اليهود السوفييت الى الولايات المتحدة. وقال ان من شأن ذلك ان يتهدد مصير الهجرة الى البلاد.

وقال غوردون، تعقيبا على تصريح الرئيس الامريكي جورج بوش فيما يتعلق بزيادة اعداد المهاجرين اليهود الى الولايات المتحدة، ان «هذا التوجه الخطير يعكس مدى الانحسار في مواقف واشنطن المؤيدة لاسرائيل». وقال «يجب عدم التهاون في ذلك»!

وهاجم غوردون الجهات المسؤولة في البلاد لعدم ردها الحازم على هذه المواقف. وقال ان زيادة الهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة تشكل ضربة قاصمة للهجرة الى البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٤، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ - ١٩٩٠/٦/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٣٩٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١،١٩٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤١٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٠١٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسوده» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

نفاع يطالب الكنيست بعقد جلسة خاصة لبحث الاعتقالات في الناصرة

● ويزور قرية المكر متضامنا مع الذين تعرضوا لمضايقات الشرطة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة في الحكومة الانتقالية، طالبه فيها بكف ايدي الشرطة عن مدينة الناصرة ووقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين. وطالب ايضا باجراء بحث عاجل في الكنيست، حول قضية الاعتقالات المستمرة في الناصرة والتي جرت في الطيبة وعرابة وشفاعمرو، على خلفية الاضراب الاحتجاجي الذي اعلنته الجماهير العربية، استنكارا لمجزرة الاحد الاسود.

وقام نفاع، يوم امس الاول السبت، بزيارة تضامنية الى الذين تعرضوا لمضايقات الشرطة في قرية المكر، الذين صدرت بحقهم الاحكام بالسجن لفترات بين ثلاثة اشهر وستة اشهر وهم: فهمي عباس، عضو الشبيبة الشيوعية، الذي يتعلم في مدرسة شفاعمرو الثانوية، ويقضي فترة حكمه - ثلاثة اشهر ونصف الشهر - في اعمال خارجية، تنتهي في نهاية ايلول القادم، الامر الذي يعني خسارته للسنة الدراسية، خاصة وانه قد خسر سنة دراسية جراء اعتقاله وملاحقته الدائمة.

وزار عائلة الشاب عزيز دسوقي، الذي يقضي ايضا فترة ستة اشهر، في اعمال خارجية، تنتهي ايضا في نهاية ايلول، الامر الذي يعني خسارته سنة دراسية اخرى.

وزار عائلة الفتاة ردينة دسوقي، التي فرضت عليها الاقامة الجبرية لمدة شهر.

وبعث نفاع، برسالتين، الى وزارة الداخلية طالبها فيها بتحرير جواز سفر خالد دسوقي، لتمكينه من السفر لاكمال تعليمه. والى وزارة الشرطة يطالبها بالكف عن ملاحقة فهمي وعزيز وتمكينهما من متابعة تعليمهما.

في اعقاب التسمم الجماعي في دير الاسد

آباء الطلاب العرب يطالبون بتوفير الحماية الوقائية في المدارس العربية

● «ليس معقولا ان يصاب مئات الطلاب في دير الاسد بالتسمم دون ان تكون هناك امكانية لتقديم اسعاف اولي لهم» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في البلاد، محمد ملحم، برسالة الى كل من رئيس اركان الجيش، دان شومرون، ووزارة المعارف، امس الاحد، يطالبهما فيها بالعمل على توفير الحماية الوقائية الضرورية في المدارس العربية بحيث لا يتكرر مثل حادث التسمم في دير الاسد دون ان يتمكن احد من عمل شيء لمعالجتهم في القرية.

وجاء في الرسالة: «لقد توجهنا، عدة مرات في الماضي، الى وزارة المعارف مطالبينها بتوفير الوقاية المدنية والصحية في المدارس العربية كما هو الحال في المدارس اليهودية. ولكن للاسف نزلت مطالبنا على آذان صماء».

وجاء ايضا: «في المدارس اليهودية توجد شبكة دفاع مدني تتضمن الاسعاف الاولي وكمامات الغاز. الطلاب اليهود يتدربون على البقاء فترات طويلة في الملاجىء. والمعلمون والعاملون في المدارس يتدربون على تقديم الاسعاف الاولي ويحصلون على تطوير لمعلوماتهم. اما في المدارس العربية فلا توجد في معظمها حتى معدات اسعاف اولي. ولا توجد ملاجىء. ناهيك عن انعدام الدفاع المدني وكمامات الغاز. وعدد قليل فقط من المعلمين تلقوا التدريب على الاسعاف الاولي. فالى متى يستمر هذا الاهمال؟ الى متى يظل اولادنا عرضة للاخطار الصغيرة والكبيرة؟ من حقنا الحصول على خدمات مساوية لتلك المعطاة في الوسط اليهودي».

ويطالب ملحم، باسم الوف الآباء والامهات العرب، بوضع خطة طوارىء فورية لتزويد المدارس العربية بالاجهزة والادوات الوقائية اللازمة واجراء دورات الاسعاف الاولي.

كما يطالب باقامة لجنة تحقيق من وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية ولجنة الآباء وممثلي الجمهور وبرئاسة قاض لفحص اسباب المصيبة التي حلت في دير الاسد، اثر التسمم الجماعي، ومعاقبة المسؤولين.

واختتم رسالته قائلا: «ليس معقولا ان يصاب مئات الطلاب بالتسمم داخل المدرسة دون ان تكون هناك اية امكانية لتقديم الاسعاف الاولي والاجهزة الوقائية لهم».

■ نعي ■

فروع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم ومنطقتها تنعي بمزيد الحزن والاسى

لطفية سليمان صلاح جبارين

«ام سامي»
(زوجة رفيقنا محمد شريدي)

والتي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما. وقد شيع جثمانها يوم امس الاحد.

● انا لله وانا اليه راجعون ●

حملة اعتقالات في باقة الغربية على خلفية اضراب الحداد

● باقة الغربية - من ابراهيم بيادسة - جرت في باقة الغربية، خلال الاسبوع الماضي، حملة اعتقالات شملت شابان احدهما فتى دون السن القانونية «الاسم محفوظ في ملف التحرير» والثاني الشاب وليد محمد ابو حسين.

ويفيد مراسلنا ان الفتى كان قد جرح في اثناء المواجهات بين اهالي باقة الغربية وقوات الجيش بعيار مطاطي في وجهه. اما الشاب وليد ابو حسين فقد جرى تمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما.

وتفيد المعطيات ان الشرطة تستعد لاجراء حملة اعتقالات واسعة في باقة الغربية قد تشمل اكثر من (٣٠) شابا وفقا لقوائم معدة سلفا.

ويذكر ان هذه الحملة تأتي بعد اعتراف السلطات بأن قوات الجيش دخلت الى باقة بدون مبرر واعتدت على اهاليها واعلان السلطات انها ستقيم لجنة تحقيق بخصوص دخول الجيش وليس الشرطة الى باقة الغربية.

تمديد اعتقال فتى من جلجولية على خلفية اضراب الجماهير العربية

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - مددت محكمة الصلح في مدينة بيتح تكفا، صباح امس، اعتقال فتى (الاسم محفوظ في ملف التحرير) لمدة ثلاثة ايام خلافا لطلب الشرطة التي طلبت تمديد اعتقاله لمدة (١٠) ايام.

وافاد محاميا الدفاع، فؤاد منصور وعدنان رابي، ان الشرطة توجه للفتى تهمة القاء الحجارة في يوم الارض الاخير ٩٠/٣/٣٠ وفي يوم ٩٠/٥/٢١، اليوم الذي اعلنت الجماهير العربية فيه الاضراب العام احتجاجا على مجزرة «ريشون».

هذا، وكانت المحكمة نفسها قد مددت اعتقال الشاب يوسف ابو كشك من جلجولية، ايضا، لمدة (١٥) يوما، وتوجه الشرطة التهم نفسها له، ايضا.

على خلفية يوم الاضراب العام

تمديد اعتقال سبعة شبان من عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال سبعة شبان من عرابة (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) لمدد تتراوح ما بين ٤ الى ٧ ايام اخرى، وذلك على خلفية يوم الاضراب العام الذي جاء احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

وتوجه الشرطة للمعتقلين تهمة حرق اطارات في الشارع الرئيسي واغلاق شارع «هراريت» بالحجارة وقذف زجاجة حارقة، علما بأن الشرطة طالبت بتمديد فترة الاعتقال من ١٠ - ١٥ يوما الا ان القاضي رفض طلب الشرطة وطالبها بتقديم لائحة اتهام خلال هذه الفترة او الافراج عنهم.

اما بالنسبة للمتهم رسلان سعدي (٢٤ عاما) فقد اقر القاضي تحويله للعلاج في مستشفى الامراض العقلية (المزرعة) لمدة ١٥ يوما، وذلك بعد ان قدم المحامي شهادات للقاضي تثبت ذلك. ورفضت المحكمة المركزية في حيفا الاستئناف الذي قدم بشأن احد قادة مجلس الطلاب في مدرسة عرابة الثانوية.

هذا ويرافع عن المتهمين المحامون صلاح بدارنة وحسين نصار وخليل ياسين.

تمديد العطلة القسرية لعمال مشغل «مكيت» في عكا شهرا اخر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مشغل «مكيت» في عكا تمديد العطلة القسرية غير مدفوعة الاجر للعاملين فيه لمدة شهر اخر.

وكانت ادارة المشغل قررت، قبل اسبوعين، اخراج العاملين لعطلة غير مدفوعة الاجر بعد ان نفدت المواد الاولية في المشغل، الذي يواجه صعوبات.

وهدد سكرتير مجلس عمال عكا بأنه في حالة عدم تجدد العمل في المشغل خلال مدة اقصاها شهر واحد فانه سيطلب تعيين حارس قضائي لاغلاق المشغل وضمان حقوق العاملين فيه.

اسرائيل توسع مجال مياهها الاقليمية من ٦ اميال الى ١٢ ميلا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلمت الحكومة الاسرائيلية مؤسسات الامم المتحدة بانها وسعت مجال مياهها الاقليمية على طول سواحلها الغربية من ستة اميال الى ١٢ ميلا - اي نحو ٢٠ كم! وكانت الحكومة اتخذت قرارا بهذا الخصوص مؤخرا.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل لم توقع، حتى الان، على «المعاهدة البحرية» التي تنظم قوانين الملاحة والنقل البحري والمياه الاقليمية بين الدول.

وكانت قيادة سلاح البحرية الاسرائيلية تطالب بتوسيع المياه الاقليمية، لدواع «امنية» الا ان الامر رفض خاصة بسبب المعارضة الامريكية. وعاد قائد سلاح البحرية، ميخا رام، ليقدم طلبا مجددا بهذا الشأن مرفقا بتوصية من وزارة المواصلات فاستجابت له الحكومة!

وينطوي توسيع المياه الاقليمية على بعد اقتصادي، ايضا، اذ يحق لكل دولة استغلال الكنوز الطبيعية داخل مياهها الاقليمية وفي هذه الحالة في مساحة تبعد عن الشاطىء الاسرائيلي مسافة ١٢ ميلا! وتسمى «المياه المجاورة»!

ويذكر ان سلاح البحرية الاسرائيلي لم ينتظر قرار الحكومة اذ انه اعتاد منذ زمن بعيد ايقاف سفن مشتبه بها في قلب البحر المتوسط بعيدا عن الشواطىء الاسرائيلية. وقد تكررت مثل هذه العمليات ضد السفن اللبنانية والفلسطينية المتوجهة الى الشواطىء اللبنانية!